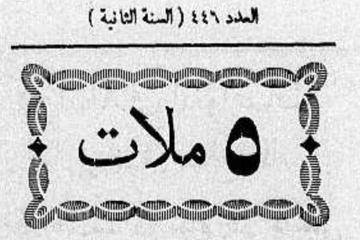
يافا الاثنين في ٩ رجب سنة ٥٤ الموافق ٧ تشرين اول ٣٥

الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

العدد ٤٤٦ (السنة الثانية)

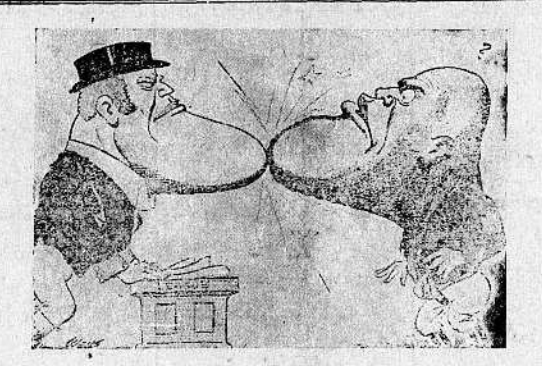
١٢ صفحة


٥ ملات

مجموعة صور كاريكاتورية واضحة البيان



صورة كاريكاتورية تظهر موسوليني في لباس محارب من جنود الصليبيين استعداداً لغارته الحبشية . ومن ورائه هتلر مستعد للوثبة . ونشرت صحيفة « غلاسكو بولتين » التي اخذنا عنها هذه الصورة الفريدة تحتها هذه العبارة: «هل ينسى موسوليني هتلر في غارته ، ام يسترضيه ام .. ؟ »



ابرع صورة اطلعنا عليها في « المانشستر ديلي دسباتش » تصور جون بول (بريطانيا) في موقف كاريكاتوري مع موسوليني (ايطاليا) يتباريان بكبر الذقون وقد نشرت الجريدة الانكليزية تحت هذه الصورة الفريدة الجملة التالية: «هناك اكثر من ذقن في العالم ! »



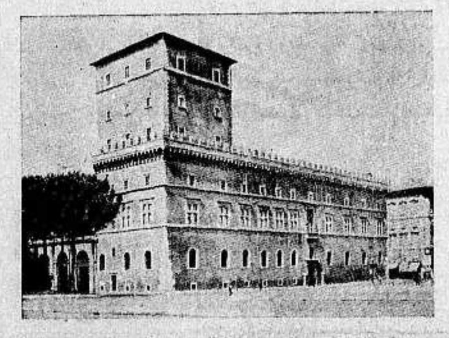
« إله » الحرب في آخر مودة من « مودات » الالبسة ، يرتدي عدة القتال ، ويلبس الكمامة الواقية من الغازات ، وكتب تحت هذه الصورة: « مودة عام ١٩٣٥ ! » سخرية بقرارات السلام ومحاولاته



القصر الذي يسكنه الامبراطور متم لا باركان حربه في الجهات لا يكاد يبتعد عن مكتبه لحظة في الليل او النهار



بعض القواد الايطاليين يدرسون خارطة حربية بمناسبة الغارة على الحدود الحبشية. ويرون في الصورة منهمكين جدا



القصر الذي يقيم فيه موسوليني منعزلا يدرس مقدمات الغارة وعواقبها وما يحتمل ان تجره عليه من تبعات ومشاكل



السر ارشيبالد مونتغمري قائد قوات الامبراطورية العام في اكبر مناورات اقيمت في بريطانيا، يدرس مع واحد من اركان حربه خريطة حربية لاعمال الهجوم والدفاع

صور هذا العدد الكاريكاتورية

عناية بان يطلع قراء « الدفاع » على آخر انباء الموقف ، رأينا اخذ هذه الصور الكاريكاتورية البارعة عن صحف عالمية كبرى وهي واضحة النطق جلية البيان تصور اضطراب الموقف الدولي باسلوب ساخر فكاهي . وفي هذه الصفحة غير الصور الكاريكاتورية ، صور لآخر الحوادث ذات صلة وثيقة بالنزاع الحبشي الايطالي وسيرى القراء داخل العدد مواضيع هامة ، وصورا كاريكاتورية اخرى معها مقالات كالتي اطلعوا عليها في الاعداد السابقة



صورة رمزية تمثل رجلا مصريا يصرخ على الولدين المتقاتلين صائحا فيهما : « لقد جعلتما داري مسرحا ! » والمقصود بذلك ان مصر قد تصبح دار حرب بسبب الغارة الحبشية وترى البوارج والاساطيل عابرة القناة وقد اخذت الصورة عن « الاتري دايجست »



صورة مدهشة تمثل الموقف الدولي في هذه الايام جلس (إله) الحرب بيده جناح طير ، ينزع ريشه واحدة واحدة قائلا : حرب ، سلام ، حرب ، سلام ، الخ على نحو ما يفعل الاولاد الصغار لرؤية (البخت) والانسانية تخشى نهاية البخت السيء ، وترى متحفزة للهرب بعد ان القت غصن الزيتون من يدها



جماعة من حرس اديس ابابا تقوم باطلاق النار من بندقيات سريعة الطلقات. وقد ورد في البرقيات الاخيرة ما يفيد احتمال زحف الايطاليين على العاصمة الحبشية بعد قطعهم سكة حديد جيبوتي — اديس ابابا وربما غادرها الامبراطور في بحر هذين اليومين الى ميادين القتال لاحقا بجيوشه . وقد خصصت حامية عظيمة لحماية الاجانب



الاسلاك الشائكة عالقة بثياب جون بول (بريطانيا) وقد التقطت قبعته التاريخية ، ثم لا تزال تعيقه عن الهرب . والصورة كاريكاتورية ساخرة تمثل الاضطراب العالمي الجديد ومقدار تأثيره على موقف بريطانيا. حتى ان هذه تحاول افلاتا منه فلا تستطيع . وقد اخذنا الصورة من صحيفة فرنسية كتبت تحتها بريطانيا : « لا استطيع خلاصا من هذه العتبات المربكة » ، دام فول !

على ذكر انطلاق الغواصات
المنظار البارز فوق سطح الماء
واقعة طريفة حدثت في مياه بحر المانش

جاء في انبائنا البرقية ان ست غواصات ايطالية تقيم اليوم في البحر الاحمر لمصادرة الاسلحة المرسلة للحبشة. ويشوق القارىء بالطبع ان يعرف شيئا عن حرب الغواصات ، ونظام مصادرتها الاسلحة . فنكتب كلمة موجزة عن ذلك نتبعها في كلمات في المستقبل ، فيها طرافة واسهاب . اما بحث نظام المصادرة فنرجئه الى وقت آخر

جسم
لطيف لين

ويتساءل القراء اول ما يتساءلون ما هي الغواصة ؟ جسم لين لطيف، وظيفته ان ينال من بوارج العدو مختبئاً تحت الماء الكثيف . وهذا الاختفاء من تخوف البوارج والبواخر المعادية ، لانها لا تراه

منظار
الغواصة نذير

تقبل البارجة او البوارج متهاديات يسرن متثاقلات ، مطمئنات الى ان البحر خال من العدو الرابض، ويتضاعف سوء حظها اذا لم تبصر بمنظار الغواصة طرفه ظاهر فوق سطح الماء . فان الغواصة عندئذ تهبط وقد عاينت المسافة

الجبال
تتمايل مترنحة

ويصيح قائدها : ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٨ – ٥٠ ! فتهبط الغواصة الى هذا العمق . ثم يصيح الطوربيد رقم ٢ ، شمالا بجنوب زاوية ١٢٥ هيا - طوربيدا فينطلق هذا وحده ، او خلفه سواه على عدد البوارج وبعد دقائق، اذا بهذه الجبال تتمايل مترنحة فقد اصاب السهم فيها مقتلا

الغرقى
هل يتركون او ينقذون

وتخرج الغواصة على اثر غرق البارجة او البوارج . فاذا رأت في الامكان حمل الجنود الغرقى الى مكان امين فعلت ذلك. واذا داهمها الخطر كأن تقدم نسافة مثلا صارت في حل من ترك الغرقى فوق سطح الماء تلتقطهم النسافة

غواصة
تصطاد في المانش

ولنتحدث اليك عن غواصة المانية، كانت تصطاد البوارج الانكليزية في بحر المانش . وقصة هذه الغواصة واقعية . لكنا نختصر فيها بقدر الامكان ، على ان نتوسع في اعداد قادمة

مواجهة
البوارج الاربع

جاءها الامر بالرحيل ، لان اربع بوارج كبيرة ستقطع المانش الى الشاطىء الفرنسي . وفي صباح يوم عند الساعة الخامسة كانت الغواصة ترى البوارج الاربعة . وقدرت المسافات ، فهوت الى عمق معلوم . ونادي قائدها بالطوربيد ، فاذا البوارج الاربع تتمايل متناثقة ، واذا بها تغرق بعد وقت

مركب
يرفع علما محايدا !

وفرح القائد فطفا بغواصته على ظهر الماء ليرى فرائسه في الموقف الاخير . وابصر عن بعد مركبا تجاريا رافعا علم الدنمارك – الدولة المحايدة – فلم يعبأ بالامر بل دنا منه حتى صار على قيد ٢٠٠ متر. هنالك عرف الحقيقة المرة ، اذ اخذ المركب في اطلاق مدفعه المستور

انها
بوارج مسلحة !

وامثال هذه المراكب كثير في الحروب انها بوارج مسلحة في شكل مراكب تجارية تخدع بمظهرها غواصات العدو وبوارجه وبواخره ، وتتلصص له . ونشبت معركة بين المركب المسلح والغواصة المفاجأة . وقنبلة واحدة اذا لامست سطح الغواصة تغرقها .

لكنه
هذا الزيت !

واذا بثلاث نسافات قادمات على صوت القنابل . فأعطى القائد اوامره بالنزول بسرعة شديدة . ونزل حالا . فجاءت النسافات تتسمع صوت الغواصة. فأوقف القائد الآلات . ونزل حتى استقر في قعر البحر . لكن الزيت لا زال طافيا على سطح الماء !

رؤية
الموت ساعتين !

واخذت النسافات تلقي متفجراتها . فتأتي واحدة عن يسار الغواصة وثانية عن يمينها وثالثة قرب المقدمة . والقائد وبحارته يرون الموت امام عيونهم وتستمر هذه العملية المخيفة ساعة او اثنتين الى ان تتأكد النسافات ان الغواصة قد تدمرت او اصيبت فمكثت غارقة في قعر البحر

فوق
سطح الماء

وبعد ساعتين متواصلتين في القاء المتفجرات ، فنت النسافات عما كان ، واخذت ترحل لان الليل قد اسدل ارديته وعرف القائد ان صوت القنابل لم يعد يسمع ، فأمر بالصعود قليلا وقليلا ، الى سطح الماء .

لكن
السلامة غير دائمة

هنالك تنفس الصعداء ، وعلم انه نجا بعد ساعتين شاهد فيهما الموت . وبعد ساعات في العراك مع المركب ، وضرب البوارج الاربع . لقد سلم في هذه الواقعة لكن هذه السلامة لا تكون دائما بل كثيرا ما تنتهي الموقعة بضرب الغواصة ، ومصرع بحارتها .

حكومي انكليزي يرد على الشيوعيين
عصبة الامم لا جيش لها ولا اسطول

فمن الذي يتولى عنها قطع خطوط المواصلات الايطالية ..؟

بقلم جون مك جوفرن عضو البرلمان الانكليزي

« في مكان آخر من هذا العدد يرى القراء تحت عنوان « المجزرة البشرية الخ » نداء وجهه زعيم الشيوعيين الانكليز الى العمال ، وفي هذا المقال الذي نعربه هنا يرى القراء الرد على هذا النداء ، وعلى كثير من مثله من النداءات الشيوعية ، وقد علقنا على النداء بما يستحقه ، اما هذا المقال فلا تعليق لدينا عليه ... لانه من نائب محترم من النواب الانكليز »

« المحرر »

الشيوعيون الانكليز
ماذا يريدون

يقول (ويلي جالاشر) – الزعيم الشيوعي – ان الحزب الشيوعي الانكليزي لا يريد من الحكومة القومية ان تطبق العقوبات ثم يقول :

« اننا نطلب ان تصبح بريطانيا فريقا ذا اثر نافذ بين الفرقاء الذين يعملون على توطيد نظام « الضمان المشترك للسلامة » فعلى اسس هذا النظام يجب على العصبة كلها ان تتولى تطبيق العقوبات لتصد ايطاليا عما اعتزمته من العدوان »

ومعنى ذلك ، بعبارة اخرى ، هو ان الحزب الشيوعي لا يريد من حكومته القومية ان تتولى هي وحدها تطبيق العقوبات ، بل يجب ان تتولى ذلك مجموعة من الحكومات الرأسمالية ... تسمي نفسها « عصبة الامم » .. !

اسمع يا عزيزي !
العصبة صفر الكف (١)

اسمع يا « ويلي » !

انك توافق من دون شك على ان عصبة الامم ليس لها جيش ، ولا بحرية ولا قوة جوية

ولذلك فسيكون العبء الملقى على بريطانيا هو ان تقدم جيشها ، وبحريتها وقوتها الجوية... لقطع خطوط مواصلات ايطاليا ... باغلاق قناة السويس

اما بعد...
فاعلان حرب

وكنتيجة لهذا العمل ، لا بد لبريطانيا وهي ماضية فيه من ان تعلن الحرب ، لان الحرب هي المعنى الوحيد لعمل كهذا. اذ ليس ثمة حكومة من الحكومات تستطيع ان تسمح لاية قوة اخرى بان تقطع الموارد عن جيشها وهو في الميدان بغير ان تقاوم هذه القوة بكل ما في استطاعتها

ان « ويلي » وغيره من الدعاة الشيوعيين يقولون :

« انا نريد من جميع الامم ان تطبق العقوبات ، لنضمن بذلك السلام »

ولكن اميركا والمانيا واليابان ليست في العصبة ، ويعرف كل انسان عنده مسكة من العقل ان العقوبات العسكرية لا يمكن تطبيقها الا من قبل الامم القلائل الباقية ، وان هذه في جميع الاحتمالات – لن تضمن السلام .. بل الحرب

ثلاثة اسئلة

فعلى « ويلي » ان يجيب !

والان دعونا نسأل « ويلي » ثلاثة اسئلة ، ودعونا ننتظر منه ردا صريحا لا لبس فيه ولا غموض على كل سؤال:

١ – هل يدعو الحزب الشيوعي الى ان تقوم الحكومة القومية بتطبيق العقوبات بالاشتراك مع الدول الاخرى عن طريق عصبة الامم ؟

٢ – اذا ادى تطبيق العقوبات الى وقوع الحرب بين ايطاليا وبين بريطانيا والدول الاخرى ، هل يظن حضرته ان على بريطانيا ان تستمر في الحرب ضد ايطاليا « دفاعا عن الحبشة » ؟

٣ – واذا كان الامر كذلك ، فهل ينوي الحزب الشيوعي ان يشير على اعضائه بان ينضموا الى القوى البريطانية وهل يتقدم (هاري بوليط) و (ويلي جالاشر) وغيرهما من زعماء الحزب الشيوعي ليخدموا في صفوف الدولة او الدول المشتبكة في الحرب ضد ايطاليا ؟

الشيوعية الحمراء
ذات الوجهين

اني اسائل (جالاشر) كيف يستطيع ان يؤيد الحكومة القومية في تطبيق العقوبات ، وان يعمل في نفس الوقت على اندحارها وسقوطها!

انه يقول بانه يريد « حكومة عمال » تستطيع ان تضمن السلام ، فهلا درى انه ليس ثمة اي فرق بين الحكومة القومية وبين حزب العمال ، فيما يختص باشهار الحرب على ايطاليا ؟

نرجوه ان يحتكم معنا الى المنطق ، ليعرف انه ما من حكومة تستطيع ان تصد بريطانيا عن الحرب ، فاذا قررت العقوبات وبدأنا نطبقها وأدى ذلك الى وقوع الحرب ، فان حكومتنا القومية ، اذا ثار العمال في وجهها ... ستعلن فاشستيتها صراحة على رؤوس الاشهاد وان تلبث هذه الفاشستية ان تصبح من النوع « الموسوليني » او « الهتلري » ، اما ان ينقلب العامل البريطاني ويصبح ذا وجهين كما اصبحت موسكو ، فهذا مما لا تجيزه السياسة البريطانية

تلقي اعانات روسية

ولكن لا تتلق تعليمات !

كلا يا « ويلي » !

اني لا اقول بانكم تكذبون على العمال البريطانيين كوكلاء مأجورين لموسكو ، وانما اقول بانكم تقبلون التبدل والتغيير في السياسة كما تتبدل موسكو وتتغير

وشكواي منكم هي ان سياستكم لم ترسم طبقا لما يريده العمال البريطانيون وانما رسمت لكم من قبل دولة اجنبية!

انني لم اعارضكم قط في تلقي الاعانات من روسيا، ولكنني عارضتكم واعارضكم في ان تسيطر عليكم التعليمات التي تتلقونها من هناك ...

« الدفاع » بغير تعليق بما قلنا

(١) « الدفاع » جميع العناوين فقط ... من عندنا

الى
فرصة اخرى

وفي احاديث قادمة نقص عليك وقائع طريفة ، ونروي لك الدور الذي قامت به الغواصات ، والدور التي ستقوم به . ومبلغ الحرية التي يطلقها لها القانون ، والقيود التي تقيد بها هذه الحرية .

الصحف الانكليزية
ولهجتها تجاه المانيا

ابرق مراسل « التايمس » الخاص في برلين الى جريدته بتاريخ الجمعة ١٣ ايلول الماضي يقول :

صدر اليوم هنا بيان يقول بان مشاريع الانتعاش المالية والاقتصادية التي وضعتها المانيا النازية لنفسها ، قد قاربت الانتهاء

واليوم صرح الدكتور شاخت ، وزير الاقتصاد ، ومدير بنك الريخ ، في حديث جرى له مع محرر جريدة « انجريف » الالمانية بما يلي :

« تستطيع المانيا الان ان تقول بحق انها في موقف يخول لها ان تسوي جميع ما عليها من الديون ، وذلك بسبب ما بذله الالمانيون من الجهود الجبارة سواء في ميادين التجارة او في ميادين الصناعة

ان المانيا الالمانية سائرة الان سيرا حثيثا في سبيل العودة الى ما كانت عليه من الرسوخ والتوطد .. لا بل اننا نستطيع الآن ان نقول بان رجال المال من الالمانيين يستطيعون (التوفير) فنفقاتهم قد اصبحت اقل بكثير جدا من الايرادات »

وبهذا التصريح الذي صدر عن « الديكتاتور – الاقتصادي للريخ استطاعت المانيا في برهة وجيزة من الوقت ان تغطي القرض الاهلي الذي عقدته بمبلغ ضخم من الماركات يقدر بنحو ٨١٤٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات الاسترلينية

انواع المهلكات
التي تحرم اميركا تصديرها

في يوم الاربعاء ٢٥ الماضي اصدر الرئيس روزفلت بيانا بمعدات الحرب التي يحرم تصديرها من اميركا بدون رخصة من الان الى ان تنشب الحرب ، فاذا نشبت وقف اصدار الرخص في الحال وفيما يلي انواع المهلكات التي جاءت في هذا البيان :

البنادق ، الرشاشات ، جميع انواع العتاد ، جميع انواع سفن الحرب بما في ذلك الغواصات والسفن حاملات الطيارات والطائرات نفسها سواء مفككة على اجزاء او تامة ، والماكينات الصالحة لطيارات والغازات

اما المواد الخام الصالحة لهذه الذخائر لم تتضمنها هذا البيان

اللون الذهبي للاستعمار
بلدان جنوب افريقيا ، دفاعا عن نفسها
تحتاج الى ... « الصداقة » البريطانية!

بهذين العنوانين نفسيهما نشرت « التايمس » كبرى صحف الاستعمار البريطاني في عددها الاسبوعي الاخير لمراسلها في بلويمفونتين احدى مدن جنوب افريقيا ، ما نعربه ملخصا فيما يلي :

مطامع ايطاليا
في القارة الافريقية

تكلم الجنرال هرتزوج رئيس وزراء جنوب افريقيا في المؤتمر الذي عقده (حزب الدولة الحرة المتحد) فلم يدخل في تفاصيل الخطأ والصواب في المعضلة الايطالية – الحبشية ، ولكنه اشار الى الروح الاستعمارية السائدة على اوربا ، وقال ان ايطاليا هي المثال البارز على ذلك ، فهي لا يرضيها شيء قط ، الا ان تتوسع في القارة الافريقية

في زمن مضى
كان الاسطول بغيضا!

واستطرد الجنرال هرتزوج يقول :

ان جنوب افريقيا لم يكن قط في الماضي عرضة للتوسع الاستعماري الاجنبي فان انكلترا حتى في ايام الجمهورية التي كانت تشغل بالها ، لم يكن يحتمل منها ان تسمح بغزو الاجانب لجنوب افريقيا (وانكلترا .. ليست كما تعرف من الاجانب عن البلاد الافريقية ، شرقا وغربا وشمالا وجنوبا) ...

ثم قال الجنرال :

ولقد جاء على جنوب افريقيا زمن كانت تريد فيه ان تتخلص من وجود الاسطول البريطاني ... ولكن الامر يختلف الان كل الاختلاف ، فان جنوب افريقيا اذا ضحت باصدقائها او اقصتهم عنها ، فانها ستصبح ملزمة بان تدبر لنفسها الوسائل اللازمة للدفاع !

مستقلة ذات سيادة
ولكن الصداقة ضرورية!

وتكلم بعد ذلك الجنرال سمطس ، وزير العدلية فقال ان جنوب افريقيا دولة مستقلة ذات سيادة ، وانها قبلت بفكرة وجود الصداقة بين اتحاد جنوب افريقيا وبين البلدان الاخرى الداخلة في الامبراطورية

العالم غير مستقر
والاستعمار عائد

ومضى الجنرال سمطس الى ابعد من ذلك فقال ان الموقف العالمي غير مستقر وان هنالك دلائل تدل على ان الروح الاستعمارية القديمة تبعث من مرقدها كما نرى – مثلا – في هذا النزاع الايطالي – الحبشي ، ولقد ظلت بلدان جنوب افريقيا زمنا طويلا وهي غير معرضة لاي اعتداء ، وهذا موقف يجب ان يستمر حتى تنصرف البلاد الى ما هي ماضية فيه من ترقية شؤونها الداخلية ، وفي هذا سبب من الاسباب الكثيرة التي تدعونا الى الاحتفاظ بصداقة الامبراطورية البريطانية

الجمهورية خطر
قد يؤدي الى الافلاس !

وقدم احد اعضاء الحزب في هذا المؤتمر اقتراحا بتعديل القانون الاساسي للحزب تعديلا يسمح لدعاة الجمهورية بان يكونوا من اعضائه اذا ارادوا

وهنا تكلم الجنرال هرتزوج رئيس الوزارة معارضا للاقتراح فقال ان أولئك الذين يريدون اقامة الجمهورية اليوم سيجدون فينا لهم اقوى الخصوم

ان والدنا هو البرلمان ، فاذا ما جاء هذا البرلمان غدا فاعلن الجمهورية ، فلا بد له هو من ان يزول ليحل غيره محله وفي هذا الضربة القاتلة للزراع ولمنتوجاتهم التي يصرفونها في الاسواق ومتى وقعت هذه الضربة انحدرت البلاد الى هاوية الافلاس

ثم اشار الجنرال بعد ذلك الى ان اتحاد جنوب افريقيا لا يتشبث بالاحتفاظ بصداقته لبريطانيا الا ليحتفظ بالمركز الذي له في الدنيا ، فلماذا يريد الجمهوريون الان ان يكيلوا الضربات لهذه الصديقة ، بريطانيا العظمى ؟

« الدفاع » : هذا هو اللون الذهبي للاستعمار ، فاتحاد جنوب افريقيا مثله مثل كندا ومثل استراليا من مستعمرات التاج المستقلة ، فاذا قامت فيه الجمهورية مكان الحكم الحالي – على نحو ما تريده دولة ايرلندا الحرة – فقد انفصمت العرى بينه وبين التاج ، وشرعت بريطانيا تناصبه العداء في الميادين الاقتصادية على الاقل ، كما فعلت مع ارلندا

ولكن لبريطانيا في افريقيا الجنوبية اصدقاء كثيرين ... فلا خوف عليها ، كما ترى ، ذلك من خطبتي هذين الجنرالين ...

صليب الجنوب
على صدر ماركوني

في يوم ٢٦ الماضي علق وزير خارجية البرازيل وسام (صليب الجنوب) على صدر السيناتور ماركوني ، المخترع الايطالي المشهور

Missing pg.3

خواطر وتأملات

هوان الحياة !..

للشاعر الشاب صاحب التواقيع

بني الناس ! دنياكم جيفة … وليس على ارضكم ما يسر !

«الناظم»

نموت الحياة ويفنى العمر … ونحن الى الموت نمضي زمر !
ونرقد في حفرة مالها … قرار … ونغدو بها كالحفر !
ونضحي غذاء لدود الثرى … وسخرية للقضا والقدر
ونمسي كأمس الذي يمحي … ويدبر … في خلة المحتضر …
ونمضي كطيف بدا فجأة … وولى سريعا .. فغاب الاثر !
ويتلو المشيب جمال الصبا … ويلحق بالاولين الاخر
وسيان في صفحة المنتهى … «غد» ماتقضى و«امس» غبرا

. . . .

نموت . ولكننا ، يا اخي ، … نحب الحياة ، ولا نعتبر
ونذهل عما وراء الحياة … بما ينجلي من شتيت الصور
فنحسب ان الحيـاة الغنى … وجاه عريض .. وظبي اغر
وسكن القصور ، ولبس الحرير … ونوم السرير ، ونفح الزهر
طيوف رغائبنا في الجسوم … واشباح شهواتنا والفكر

. . . .

أيا جامع المال هذا الذي … تجمع ، لا تبقي عليه الغير
عواصف التقتير تجتاحه … وعاصفة الموت تمحو الاثر ..
تفارق دنياك في حسرة … على الذي افنيت فيه العمر
وطيف دينارك في حيرة … أيأتيك للقبر ام يستقر
وهبه اتاك فماذا به … ستفعل يا سيدي المقتر
اتشري به روضة في الجنان … وتسكن ثم القصور الخضر؟
وترفل في نعمة . . مالها … قرار .. وترتع بين الغدر؟
رقادك ايا سيدي ، واسترح … فقبرك في ضيقه .. كالابر !.

. . . .

وانت أيا غادتي ، شاقنا … جمالك .. لكنه يندثر
فحسبك هذا التجني ولا … تتيهي .. وهبك شعاع القمر
وهبك ايا غادتي ، كوكبا … وشمسا وفتنة هذي العصر
ـوما انت الا تراب القبور ـ … وكومة لحم صديد .. قذر !
أليس الزوال نصيب الجمال … وهل لك يا غادتي من مفر ؟
عجيب دلالك يا غادتي … واعجب منه الشفاه الحمر !.

. . . .

وأنت يا صاحبي الفيلسو … ف والشاعر المبدع المبتكر
تفكر بالمجد والمجد لا … تراه على الارض او في سقر ..
وماذا افدت بهذي الحياة … وماذا ستبقي بها من اثر ؟
تأمل ، أخي ، فراغ الفضاء … وما فيه من افضية اخر …
وعدد اذا اسطعت ام في النجوم … من الناس او من خلاف البشر
وكيف تكون هناك الحياة … وكيف الممات ، وكيف المقر !
وسرح خيالك في غيرها … من الطرق المدهشات الصور ..
فماذا تراه ؟ ـ ترى يا اخي … «طلاسم» تحتار فيها الفكر
وتعلم انك شيء حقير … وذرة شيء بدا .. فاندثر ..
وما فلسفاتك .. يا صاحبي … سوى نكتة من نكات .. القدر !

. . . .

يقولون عني : رفتى بائس … يصور الشعر له ما استتر ..
فيرنو اليه رنو الحزين … ويرتد عنه كليل البصر !
فيستنطق في شقشقه ضاحكا … على الناس يرمي شواظ الشرر
وما انا يا قوم ، بالبائس الـ … شقي بل الساخر المحتقر !
وماذا تراها تكون الحياة … لأ غدو بها بائسا منكسر ؟ ..
امر بدنياي مستلهما … خيالات شعري لكي لا ابر !
فأسمو بشعري الى حيز … من الأين الشعر به يزدهر
واخلد في عالم نير … وابعد عن عالم مكفهر !
وأنسى بأني على الارض او … باني ذو جسم .. واني بشر !

. . . .

بني الناس ! دنيا كم جيفة … وليس على ارضكم ما يسر !…

حيفا — مطلق عبد الخالق

الدفاع

في بيت لحم

تباع جريدة «الدفاع» في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد . كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

اعلان

محمد مصطفى شاهين ، وكيل جريدة الدفاع في طولكرم ، مستعد لتصليح الدراجات وبيع جميع لوازم الدراجات باسعار رخيصة جدا والتجربة اكبر برهان

***

في القضية الارثوذكسية

شركاء ، لا دخلاء !

«بقلم الاستاذ عيسى السفري»

كل من تابع سير القضية الارثوذكسية منذ وفاة البطريرك ذاميانوس الى الان ، قد لاحظ ولا شك ، ان البطريركية لم تكن موفقة في سياستها مع الطائفة طول هذه المدة . ذلك لان النية الحسنة كانت ولا تزال معدومة الاثر في نفوس رجال البطريركية المذكورة ولان السبيل الذي سلكته هذه البطريركية ، لم يكن بالسبيل الذي يؤدي الى الائتام الحقيقي ، والسلام المنشود !

واتساع شقة الخلاف بيننا وبينهم ، ناجم عن اننا نطالب بحقوقنا في البطريركية كشركاء ، وهم يعتبروننا ماغرباء دخلاء ! ولذلك تراهم يرفضون اجابة اي مطلب من مطالبنا ، تشتم منه رائحة الاشتراك الفعلي في شؤون البطريركية وكلما جابهناهم بهذه الحقيقة ، اتخذوا من كلمة «ستاتيكو» ترسا يدفعون به كل مطلب من هذا النوع ، له مساس بالصبغة اليونانية التي تصطبغ بها البطريركية ! …

واختلاف وجهة النظر هذه بيننا وبينهم ، هي السبب كل السبب في اننا لم نصل واياهم الى حل ، نستطيع به القضاء على هذا النزاع المزمن !

فالبطريركية تريد ان تحتفظ بصبغتها اليونانية ، وتخشى هي اذا اجابتنا الى مطالبنا ، ان تتأثر تلك الصبغة . وهذا هو المقصود من كلمة «ستاتيكو» التي تواجهنا بها البطريركية من وقت الى آخر . مع ان الصبغة الحقيقية التي يجب ان تصطبغ بها البطريركية ، هي الصبغة «الارثوذكسية» لا اليونانية .

وقد سبق للحكومة ان لفت نظرها ذلك ، فأسمت البطريركية في مخاطباتها الرسمية «بالبطريركية الارثوذكسية» بعد ان كانت لزمن بعيد «بطريركية الروم الارثوذكس» . وقد احسنت الحكومة بذلك صنعا . لانها وجدت ان لا معنى لبقاء كلمة «روم» المقصود بها «يونان» فينا لبطريركية شعبها عرب كله ، جنسا ولغة ! …

اذن فتمسك البطريركية بالستاتيكو مقصود منه احتفاظها بالصبغة اليونانية بالرغم مما يقوله بولس الرسول في رسالته الى اهل كولوسي :

«ليس يوناني ولا يهودي ، لا ختان ولا غلفة ، لا بربري ولا اسكيثي ، لا عبد ولا حر ، بل المسيح هو الكل وفي الجميع»

ـ كولوس ٣ : ١١ ـ

هذه هي نقطة الخلاف الرئيسية بيننا وبين البطريركية وهذا هو السبب الوحيد الذي جعل سياستها معنا سلسلة اخفاقات متصلة الحلقات كما سيأتي كانت برهانا على سوء نية رجالها ، وما تكنه نفوسهم نحونا من نزعة جنسية خبيثة !

لاجل هذا قاطعنا الانتخاب البطريركي الاول ، لان البطريركية لم تشأ ان تعدنا فيه شركاء . فلم تعبأ بنا وقامت بعملية الانتخاب منفردة فرفعنا الدعوى على عدم قانونيته . وحكم القضاء بفسخه . وسجلت البطريركية في تاريخ سياستها العقيمة فشلا اولا ! ..

وقد سبق لهذه البطريركية ، ان صبغت الشمعدانات في كنيسة القيامة بألوان الراية اليونانية . ظنا منها بان صبغها بالالوان المذكورة ، يكفي لصيرورتها ملكا خاصاً بالجنس اليوناني . ولكن الطائفة وقفت من عملهم هذا المشين موقفاً صلباً . اضطرت البطريركية على اثره ، وبواسطة الحكومة ، الى ازالة تلك الالوان عن الشمعدانات المذكورة واعادتها الى حالتها الاولى . وسجلت البطريركية في تاريخ سياستها العقيمة فشلا ثانياً ! …

مضى على فسخ الانتخاب البطريركي الاول ، ما يقرب من اربع سنوات . انتهت بان وضعت الحكومة قانوناً فسر بعض مواد قانون الانتخاب الاساسي لتفسح المجال لغير المطران كلاديوس «الذي كان وحده الحائز على شروط الانتخاب» ان ينتخب بطريركا وعلى هذا قامت البطريركية بعملية الانتخاب المرة الثانية . ولكن الطائفة قاطعته ايضا لانه لم يكن لها كسابقه حق الاشتراك الفعلي فيه وواصلت البطريركية القيام بجميع اجراآته منفردة . فرفعنا دعوى الطعن في الانتخاب المذكور امام القضاء وسجلت البطريركية في تاريخ سياستها العقيمة فشلا ثالثاً ! . . .

وفي أثناء ذلك ، قامت البطريركية بمفاوضات مع لجنتنا التنفيذية ، كان نصيبها الاخفاق التام . لان تلك المفاوضات لم تكن مشبعة بروح الاخلاص والمسالمة وحسن النية . وكانت الحلول التي عرضتها البطريركية على اللجنة ، لا تشعر باننا شركاء . ويجري ، ان كل حل للقضية لا نعتبر فيه شركاء لا يمكننا قبوله . وسجلت البطريركية في تاريخ سياستها العقيمة فشلا رابعاً ! …

ثم تمت مساع ، ونعلم كيف تمت ، بدعوة وفد يكون وسيطاً بين البطريركية واللجنة . ولكن هذا الوفد اخفق في مهمته التي دفع اليها . لان البطريركية وقفت منه موقفاً مذبذباً ، نم عن سوء القصد وفساد النية . وسجلت البطريركية في تاريخ سياستها العقيمة فشلا خامساً ! ..

وبتاريخ ١١ الماضي ، اعلنت البطريركية في احدى الجرائد «ان في بيان وفد الوساطة في المشكلة الارثوذكسية بين البطريركية واللجنة التنفيذية ، لم تذكر بالضبط الحادثات كلها ، التي وقعت بين الوفد المشار اليه ورجال البطريركية في الاجتماعات التي وقعت بينهما»

والبطريركية بعجزها امام وفد الوساطة ، وعجزها عن تقديم البرهان على صحة ما تزعم ، سجلت في تاريخ سياستها العقيمة فشلا سادساً ! …

ولاجل ان تستر البطريركية هذا الفشل المتصل الحلقات ، اصدرت بيانا بالمفاوضات بينها وبين لجنتنا التنفيذية ادعت فيه ضغطنا على الالة . قصدت به ايهام البسطاء من ابناء الطائفة بانها جد متساهلة وجد حسنة نواياها . ولكن الطائفة اليقظة الحذرة ، لم تجد فيه ما يدل على ان البطريركية تعتبرنا شركاء . ولذلك قابلت البيان المذكور بما يستحقه من الهزء والسخرية . وسجلت البطريركية في تاريخ سياستها العقيمة فشلا سابعا ! .

ألم البطريركية ان تخفق في جميع خططها ، وعز عليها ان تقف منها الطائفة هذا الموقف الشريف . فراحت تفتش في سجلاتها العتيقة ، منذ تاريخ ١٩٠٨ فما قبل ، عن الخطط التي كانت تسير عليها في ذلك الزمن ، لتضليل النفوس ، وشراء الضمائر . فأقرتها ، وعملت بها . ولكنها لم تلبث ان فشلت . اذ لم تجد في الطائفة نفوسا صغيرة . وضمائر رخيصة ، تستطيع بها ان تقاوم مشيئة الامة . وسجلت البطريركية في تاريخ سياستها العقيمة فشلا ثامنا ! ..

***

فيا أيتها الرئاسة الغاصبة !

تقولين انك ترفضين كل ما يمس كيان البطريركية . وما هو كيان البطريركية الذي تقصدين ؟! …

هل هو الحجارة التي تتكون منها الاوقاف والمزارات ؟ ام هو الشعب الذي اؤتمنت عليه ، فأسرفت في الامانة وأنكرتيه ؟! .

يا ورثة كرسي يعقوب الرسول ! أيما افضل في نظركم ، المحافظة على الهياكل المصنوعة من الحجارة الصماء ؟ ام المحافظة على البقية الباقية من الرعية التي هي هياكل الله غير المصنوعة بالايدي ؟

تتمسكون بالستاتيكو لتحافظوا على اثاث الكنيسة فقط اما الكنيسة نفسها فلا تحفظون ! وانتم تعلمون ان السيد المسيح ، الذي تمثلونه على الارض قد ضحى بستاتيكو جسده كله في سبيلها !

يا دعاة الستاتيكو البالي !

دعونا نستمر في قولنا لكم اننا شركاء . ولا تضطرونا الان نخاطبكم باللغة التي تخاطبوننا بها ، فنقول لكم حينئذ انكم غرباء دخلاء ! …

ان الستاتيكو لا يفيدكم ، ولا يلغي شركتنا معكم . وستعودون الى رشدكم وتفقهون خطأكم ، ولكن بعد صياح الديك ؟! …

والى الاثنين القادم

يافا — عيسى السفري

Missing pg.5

وظائف
بلدية يافا

نستطيع ان نؤكد ان قرارا اتخذ في دائرة بلدية يافا حول الوظائف التابعة لها وقصرها على سكان يافا دون غيرهم، كما فهمنا ان الذين سيتقدمون من تل ابيب لوظائف بلدية يافا لا ينظر في تعيينهم.

تخفيض
درجات وظائف

علمنا ان دائرة البلدية في يافا تفكر في تخفيض درجات الوظائف التي اعلنت عنها، لانها وجدت ان هذه الدرجات عالية نسبيا.

تعبيد طرق

بدأ العمال التابعون لدائرة البلدية امس بتعبيد طريق ابي كبير والهمة مبذولة لانجاز هذا الطريق باقرب سرعة ممكنة. وقد قارب طريق سلمة من الانتهاء

قدوم المهاجرين

كان امس موعد « سوق اليهود » عند مدخل الميناء، فقد احتشد كالعادة عند استقبال مهاجريهم الذين يتدفقون بكثرة في الايام الاخيرة، عدد كبير من اليهود وكانت الميناء تعج بهم واتخذت الاحتياطات اللازمة لمنع اجتيازهم الى الداخل كي لا يعرقل سير انهاء المعاملات

حركة الميناء

وصلت امس الى ميناء يافا البواخر ليزان وعليها ١٦٧٠ طنا من الاخشاب والسكر والبضائع المختلفة وقاتاريو تيزا وعليها ٢٥٠٠ طن من الفحم واكسيتر وعليها ١٧٠ طنا من الدقيق و ١٨٠ طنا من التفاح و ٣٠٠ طن من العفش وكشيوسكي وعليها ٢٤٠ طنا من التفاح والعفش واتوس الرومانية وعليها ١٠٠ طن من الفحم الحجري والعفش وفرانس مورنك بروسي وعليها مئة طن من العفش.

حركة البواخر

قدمت اول امس الى ميناء يافا البواخر اميليو مورالدو وعليها ٣٤٥ طنا من البضائع وفنسيا وعليها ١٩٠ طنا من الاخشاب والبضائع وتلامون الهولندية وعليها ٣٠٠ طن وبتالي وعليها ١٥٠٠ طن من الحديد والاسمنت والعفش واتيكا الالمانية وعليها ٨٠٠ طن من مختلف البضائع

شحنات التفاح

كثر ورود ارساليات التفاح في الايام الاخيرة واغلب ما يردنا من تفاح امريكا ورومانيا وغيرها وقد انزل امس فقط الى ميناء يافا ما يقرب من ٤٥٠ طنا ولذلك لوحظت كثرته في الاسواق ولكن مع ذلك نرى ان اسعار التفاح على ما هي عليه

سيل المهاجرين

قدم مع الباخرة البولونية كشيوسكي ٧٦٠ مهاجرا يهوديا نزل منهم في ميناء يافا ٤٩٧ مهاجرا وابحرت بالباقين لانزالهم في ميناء حيفا

الهجرة المتدفقة
على حيفا

جند جميع الموظفين والكتبة في دائرة المهاجرة هنا يوم الخميس لتسهيل وصول ١٦٠٠ مسافر بينهم عدد كبير من المقيمين العائدين، وقد نزل هؤلاء جميعا قبل منتصف الليل من خمس سفن هي: تل ابيب، كونت جراند، اوسونيا، داسيا وبلغاريا

وقد نفيت امرأة على نفس الباخرة التي جاءت فيها لان شهادة هجرتها موقع عليها من السيد... رصم موظف المهاجرة الموقوف

وكذلك نفيت عائلة تشيكوسلافاكية من ركاب الباخرة اوسونيا مع ان شهادة هجرتها صحيحة صدرت عن طريق الوكالة اليهودية، لان رئيسها سبق له ان دخل فلسطين بصورة غير قانونية ثم نفي منها. ووصلت الباخرة الروسية فرانز ميرنغ وعليها عدد من المهاجرين!

جرة ملآى

بالذهب يعثر عليها في طبريا

بينما كان العمال يحفرون على مقربة من «سلخانة» طبريا، عثر احدهم على جرة فرماها بعيداً فرأى عامل آخر قطعا من النقود الذهبية تتدفق منها فهرع اليها ليأخذها فرآه العمال، واخيرا اتفقوا على اقتسام ما فيها. وكان كمية كبيرة من النقود الذهبية الاثرية

ولم يرض عامل بنصيبه فأبلغ الامر البوليس الذي قام بالاجراءات الضرورية وقد عثر الى الآن على ١٣ قطعة ذهبية مسكوكة في زمن عمر بن الخطاب اما بقية القطع، فالظاهر ان البوليس لن يعثر عليها...

باخرة روسية

غادرت الميناء امس الباخرة الروسية فرانس مارنك الى حيفا وعليها ٢٧٠ مهاجرا يهوديا سينزلون في حيفا

مشحونات كثيرة

اشتدت في اليومين الماضيين حركة التفريغ في ميناء يافا، فبلغ مجموع ما انزل الى الميناء من البواخر التي رست خلال هذه المدة تسعة الاف طن تقريبا وقد اتخذ نظام جديد يكفل تفريغ البواخر بمجرد وصولها حتى لا تتأخر البضائع في البحر ولا يلحق التجار اية خسائر.

حركة البناء

حركة البناء في المدينة ضعيفة ولوحظ ان بعض المنشآت التي كان يدور فيها العمل بنشاط اخذ يقل. ويرجع السبب في ذلك الى ان الحالة الحاضرة كان لها تأثيرها على غلاء بعض المواد الاولية اللازمة للبناء، كما ان اجور العمال قد زادت شيئا ما

وقوع جدار
واصابة امرأة

وقع جدار في محلة العجمي فجأة وقد نتج عن ذلك اصابة امرأة بكسر في رجلها. فنقلت الى المستشفى لعلاجها

الاستاذ
اكرم زعيتر

وصل الى نابلس عائدا من القاهرة الاستاذ اكرم زعيتر بعد ان قضى فيها مدة اسبوعين وفهمنا ان الاستاذ لا ينوي اصدار مجلة كما اشيع

مراقبة
البواخر الايطالية

تراقب في الايام الاخيرة البواخر الايطالية التي تصل الى ميناء يافا مراقبة شديدة مبالغة في الحيطة فلا تكاد تصل باخرة تابعة لشركة ايطالية ما الا وتستقبلها «اللنشات» في عرض البحر خوف تسرب رسائل او غيرها من الباخرة الى الميناء، كما ان المواعين التي تحمل الركاب او البضائع القادمة مع هذه البواخر تراقب ايضا

الباخرة الايطالية المراقبة

ابحرت الباخرة الايطالية التي جئنا على خبر وصولها في عدد « الدفاع » امس وذكرنا انها روقبت بالزوارق وصحبها عند ابحارها رفاصان بخاريان حتى زمارين، وهناك التقت باثنين آخرين تابعين لميناء حيفا ليسيرا الى جانبها حتى الميناء. وستراقب الباخرة الى ان تغادر المياه الفلسطينية

ضريبة السكر

خفضت الحكومة الضريبة الجمركية على السكر من قرش واحد الى نصف قرش، لكن الاسعار لا تزال على ما هي عليه قبل الضريبة، فهل للتجار في يافا ان يكونوا في صالح المستهلكين ما دام ذلك في مقدورهم

موسم البرتقال

تتخذ الاستعدادات في الميناء لموسم البرتقال القادم. وقد اخليت عدة عنابر من التي كانت تستعمل لخزن الحبوب وغيرها من البضائع. واختيرت هذه العنابر القريبة من رصيف الميناء لسهولة التصدير، اما عنابر الحبوب والبضائع فقد اتخذت في مكان آخر

الى
رحمه الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الشيخ صادق العنبتاوي والد الاستاذ وصفي افندي العنبتاوي على اثر مرض طويل، وقد شيعت جنازته في نابلس باحتفال مهيب مشى فيه وجهاء المدينة واعيانها ووفود البلدان وتلاه المؤذنون وصلي عليه في المسجد الكبير وشيع الى مقره الاخير رحمه الله والهم آله وذويه الصبر

اضراب قصير

قال مراسلنا في حيفا. اضرب عمال البلدية « القسم الصحي » على اثر طرد أحد العمال من عمله وتدخلت جمعية العمال العربية بهذا الامر فاعيد العامل المطرود الى العمل وبهذا انحل الاضراب الذي دام يوما كاملا

الفوز في مباراة

فاز النادي الرياضي الاسلامي على منتخب فريق الموسيقى البريطاني بكرة القدم بست اصابات مقابل اصابتين

الاستعدادات في حيفا ومناورات الاسطول
سفر الباخرة الايطالية محوطة برقابة شديدة وحراسة الزوارق

حيفا

« لمراسل الدفاع الخاص »

كانت مناورات اليوم في داخل المدينة اخف منها في خارجها وخاصة لانه يوم الاحد الذي اعتيد ان تتوقف فيه الاعمال ولكن كانت تغشى هذا الهدوء (النسبي) سحابة من التكتم الشديد والرقابة التامة

قدوم
طارىء مستعجل

على ان تحليق الطائرات لم يكن هذا اليوم اقل منه بالامس وقد مر فوق سطح البحر ثلاث طائرات تجاري بعضها بعضا بسرعة مدهشة يستدل الناظر اليها انها قادمة من مكان خارجي الى مكان آخر لانها ظلت متابعة طيرانها دون ما توقف، ولم تعد الى المدينة للقيام بمناورات مع البوارج الراسية في الميناء كغيرها من الطائرات.

قدوم
فرق عسكرية ليلا

وقد كانت ساحة الجمرك في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس مزدحمة بالفرق العسكرية ازدحاما ادونه اي ازدحام آخر في الليالي الماضية. وقد كانت هذه الفرق تتمرن على حمل السلاح والسير العسكري المنظم وتبادل الاشارات السرية وكان يسمع لها وهي تقوم بتلك التمرينات جلبة وضوضاء. لكن استسلام الاهلين الى السبات العميق في هذه الساعة المتأخرة من الليل، كان يلقي على هذه المناورات والاستعدادات الحربية غشاء كثيفا من الكتمان.

مصفحة
وسيارة وطيارة

وقد حدث ظهر امس ان مرت قرب بوابة عكا مصفحة ملأى بالذخائر تخفرها سيارة فيها جنود بريطانيون ثم توقفت هذه المصفحة عن السير لخلل طرأ عليها فدنت منها احدى الطائرات التي كانت تنتظر قدومها واخذت تحوم فوقها خشية ان يكون قد اثر عليها عارض خارجي غير انها تلقت اشارة من المصفحة بان لا خطر عليها فابتعدت الطائرة عنها وتابعت تلك المصفحة السير بعد اصلاح الخلل وسارت السيارة المليئة بالجند وراءها لحراستها

احدى
عشرة قطعة بحرية

وكان عدد القطع الراسية في الميناء هذا اليوم احدى عشرة قطعة خلفتها القطع الاخرى من الاسطول الانكليزي التي اتجهت شطر الشواطىء المجاورة والاماكن البعيدة لاجراء مناوراتها واستكشافاتها.

تخاطب البوارج

ويتخاطب جنود هذه البوارج في اكثر الاحيان باللاسلكي وبوسائل اخرى منها الاعلام الصغيرة والكبيرة التي رأينا بعضها قائما فوق سطح مكتب مدير الميناء والى جانبه بعض جنود الانكليز ويرتفع بعض هذه الاعلام فوق عامود يبلغ طوله اربعة امتار

الاتصال
الدائم بالخارج

ثم ان هذه البوارج على اتصال دائمي بالعالم، فان فيها آلات لاسلكية وآلات راديو تتصل عن طريقها باهم انباء العالم، هذا فضلا عن المخاطبات السرية التي تتبادلها القوى الحربية في داخل البلاد وخارجها عن طريق هذه الآلات

البنزين
لطيارات البوارج

وينقل الى الطائرات التي تحتويها هذه البوارج كميات كبيرة من بنزين شل عن طريق الرافع « الونشات ». وقد استطعنا مشاهدة صفائح هذا البنزين فرأينا مكتوبا عليها هذه العبارة (بنزين شل للطيران) وتستهلك هذه الطيارات كميات كبيرة من البنزين لكثرة ما تجريه من مناورات في الداخل والخارج وفي الليل او النهار

آلة
لاطفاء الحريق

وقد استحضرت حديثاً آلة لاطفاء الحريق ووضعت قرب مكتب مدير الميناء وهي مغطاة بقطعة كثيفة من القماش احتياطا لما قد يطرأ من حوادث حريق في الميناء الذي اصبح مملوءا بمختلف المواد الخطرة وغير الخطرة

الغام
في بنايات ثلاث

وفي الجهة الشرقية من الميناء ثلاث بنايات من الزنك فيها الاسلحة والذخيرة وفيها بصورة خاصة الغام البحر ولهذه الالغام قواعد خاصة تساعد على استعمالها عند حدوث الطوارىء

بناء مستودعين آخرين

ولا يزال العمل سائرا في بناء عنبرين جديدين في المرفأ والمنتظر ان يتم ذلك قريبا لان العنبرين رقم ٣ و ٤ اصبحا مملوءين وموصدين بالاقفال ايصادا تاما

الفحم الحجري

وزرنا اليوم الميناء وشاهدنا كميات كبيرة من الفحم الحجري تنقل من البواخر الى عربات السكة وقد اعد لنقلها اربعة مواعين وذلك لان الحالة تستدعي استهلاك كميات هائلة من هذا الفحم

مراقبة البواخر
الايطالية

وهناك رقابة على البواخر الايطالية في هذه الايام لصلة ذلك بحوادث الحرب الاخيرة

بواخر جديدة

وتعددت البواخر التي ترسو في ميناء حيفا والتي تتبع دولا لم تكن لتصل بواخرها هذا الميناء قبل اليوم وهذا ما يزيد في شدة الرقابة التي تجري على البواخر الاجنبية

الجنود المراقبون

وشاهدنا بعض الجنود الانكليز واقفين في الميناء يراقبون عن كثب كل ما يجري حولهم من امور تستدعي الشك والانتباه

اقامة

الثكنات والاستحكامات

والعمل لا يزال مستمرا في اقامة الثكنات وبناء الاستحكامات وتدريب الفرق العسكرية في جهات الزوره والزواتين والطيره والكرمل والهاءعباس وعكا والزيب وجهات اخرى تنقل القاصدين اليها من هذه الفرق باصات عربية ويهودية باجور مرتفعة

فرق كشف

وهناك فرق استكشافية يتم اكثر استكشافها وسيرها في الليل على دراجات تذهب الى تلك الاماكن والجهات التي ذكرت للاستعلام عن كل ما يجري هنالك من امور

من المساء حتى الصباح

وأزيز الرصاص الذي يطلقه الجنود في اكثر تلك الجهات لا يزال يسمع من مغرب الشمس حتى مطلع الشمس

تسهيلات طبيعية

وقد دلت التجارب الفنية على ان رمال الشواطىء في حيفا والنواحي المجاورة تساعد الفرق كثيرا على النجاح في اجراء شتى تمريناتها ومناوراتها

الاستكشافات الليلية

اما الاستكشافات الليلية الاخرى كارسال الاشعة من البوارج وما شابه هذا من المناورات الليلية فقد اخذ يشهدها ويشعر بها جميع سكان المدينة

دعاة ايطاليا

وقد اخذ بعض الدعاة الايطاليين يستغلون حيرة الناس مما يجري في السر والعلن فيدعون الى تنبيههم الى ما يستهدفون له من مكاره ويدعونهم الى تحبيذ الفكرة الايطالية وضرورة السعي لتشجيع التطوع في الجيش الايطالي

ورشة
سكة الحديد

والعمل في ورشة سكة الحديد وجهات الاستحكامات لا يزال مستمرا والعمال يشتغلون في هذه الاعمال ليل نهار. ولا يزال عملهم في الليل اكثر منه في النهار.

وهنا لا يسعنا الا ان نشير الى ان هناك استعدادا لغمر البحر بالالغام حين تقتضي الحالة بذلك كما اشرنا في رسالة اول امس

مركز حيفا المهم

هذا وقد اخذ الجميع يشعرون شعورا عميقا بان حيفا فضلا عن كونها مركزا تجاريا اصبحت وسطا حربيا لجميع مدن فلسطين وقد اخذوا يلمسون حقيقة ما كانت تنبههم اليه الصحف من ان هذا الميناء سيكون له في المستقبل شان وشؤون

تطور
الحالة الدولية

قال مخبرنا المحلي في الثغر: تطورت الحالة الدولية كثيرا في هذه الايام. واصبح موقف بريطانيا غيره بالامس خصوصا بعد المقابلة الجافة التي استقبل بها مستر صمويل هور السنيور غراندي، سفير ايطاليا في روما، وقوله له: لا مجال للتسوية

الباخرة الايطالية
في مياه يافا

وقد تأثرت الاستعدادات بهذا الموقف الجديد. وتأثرت به المراقبة على البواخر الايطالية. وقد ذكرنا للقراء كيف ان الباخرة « ميلو موراندي » الايطالية التي قدمت يوم الاربعاء من تريستا وضعت تحت مراقبة شديدة. وكيف ان السلطات المحلية اشتبهت بها على اثر ورود اشارة سرية فضاعفت المراقبة حولها واستقبلتها في عرض البحر، وكانت الزوارق البخارية تحوم حولها. وكان البحارة الذين ينزلون منها يراقبون ويفتشون على الميناء

مرافقة
الزوارق البخارية لها

وقد ابحرت الباخرة مساء امس الساعة السادسة. فعلمنا ان الزوارق البخارية صحبتها الى شواطىء زمارين، وهناك جاءت زوارق حيفا. وستظل الباخرة في حيفا موضع مراقبة السلطة، الى ان تغادر المياه الفلسطينية

سيارات
تكون على استعداد

وقد اخطرت السلطات بعض شركات السيارات الكبيرة بوجوب تقديم عدد من سياراتها عند الضرورة. من ذلك ان شركة الباصات الوطنية اشعرت بوجوب تقديم «باصا» اذا طلب منها ذلك

اغلاق
مصانع يهودية

وعلمنا ان بضعة مصانع يهودية في تل ابيب اغلقت ابوابها. بل نجزم بهذا النبأ. وذلك بسبب الموقف الدولي الاخير ويرى القراء في غير هذا المكان انباء هامة عن التدابير التي اتخذت في مصر

مركز فلسطين

ولا يسعنا الا ان نطري موقف الجمهور العربي. فانه ظل هادئا. فسوف لا تتأثر فلسطين بالحالة الدولية الا اذا تقدمت بريطانيا فيها خطوة اوسع وهذا لا يزال في حكم المجهول

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

أنباء ومعلومات

هامة عن الحبشة في سطور

— ستكون المعارك التي تدور قرب هرر مذابح دموية فظيعة لان الاحباش لا يرافقهم هناك طبيب واحد

— يقول محمد يحيي سلطان احد زعماء اوسا، قرب هرر، ان الذهب السائل «البترول» الذي اكتشف حديثاً فى بلادنا هو سبب هذه الحرب، وكان واجبنا ان نقتل كل رجل ابيض يعبر بلاد الدناقل، لكى لا يراه

— يبلغ طول الخط البحري من نابولي الى الاريتريا ٢٥٠٠ ميل

يقول الامير الانكليزي مارك كرك: اذا اغلقت بريطانيا القناة، واشتبكت مع ايطاليا فى حرب، حولنا على الفور جميع بواخر البحر المتوسط الى قطع حربية

— اشيع ان بنوك فرنسا فتحت اعتمادا مالياً لبنوك ايطاليا قدره (٥٠٠) مليون ليرا

— قامت فى فرنسا مظاهرات عدائية ضد المستر ايدن عند مروره بباريس، وكان المتظاهرون يهتفون لموسوليني

— ظهر الآن ان القائد التركي المشهور الجنرال وهيب باشا من اصل الباني ليس لبنانياً

— جردت السلطات فى مصر البوليس الاجنبي والوطني من المسدسات التى كان يحملها

— اخذت البواخر تنقل العمال والذخائر الى مياه السلوم

— بلغ عدد الطليان في الاسكندرية الذين تطوعوا فى الجيش الايطالى ٦٠٠ وقد سافروا امس الى الاريتريا

— الغيت جميع الاجازات التى منحت للموظفين العسكريين سواء كانوا مصريين ام انكليز

— ترسو في مياه الاسكندرية حاملة الطائرات اسمها «رمسيس» تقيم على ظهرها ٥٢ طيارة، وفيها اسرة تتسع لـ ١٤٠٠ رجل، وكلف بناؤها ستة ملايين جنيه

— يقدر الخبراء العسكريون المدة التى يستطيع فيها الطليان اخضاع الحبشه لهم من خمس الى عشر سنوات - هذا اذا توالت انتصاراتهم

— اخذت الصحف الانكليزية تتحدث عن حالة الوفد المصري والجبهات التي ظهرت فى صفوفه

— اشيع ان ايطاليا اخذت تضع الالغام في بعض الشواطىء والمواقع

— ضرب حول اديس ابابا نطاق من الجنود المسلحين لمنع الناس من مبارحتها

— شرع الايطاليون فى تحصين روما تحصينا عظيما

— تتوالي الامدادات على ميناء الاسكندرية بصورة مستمرة. واكثر هذه من الجنود البريطانيين. ويقال ان فرقا هندية تصل مصر قريبا

— لا تزال المناورات البحرية تقام ليلا نهارا

— وصلت الاسكندرية تسع بوارج جديدة

— عينت حكمدارية القنال عدداً من الشبان كمخبرين سريين لموافاتها بانباء البواخر واتصالها ببعض الجاليات

القدس

بيان حزب الدفاع الوطنى الى الامة

القدس في ٦ اكتوبر لمراسل الدفاع الخاص - اجتمعت الهيئة المركزية لحزب الدفاع الوطني فى مركز الحزب الرئيسى بالقدس، برئاسة سعادة رئيس الحزب راغب بك النشاشيبي اجتماعا استمر خمس ساعات متواليات وبحثت في شؤون القضية العربية وموقف البلاد العربية ازاء الاحوال الحاضرة وقد قررت الهيئة عدة قرارات فيما يختص في القضية الفلسطينية

اما فيما يتعلق بالقضية العربية والحركة الاخيرة التي اخذت دورا هاما في فلسطين وهى فكرة تعضيد الاحزاب فقد اصدر الحزب اليوم بلاغا موقعا من سعادة رئيس الحزب، وهى المرة الاولى التى يصدر فيها بلاغا بتوقيعه وهو:

عقدت الهيئة المركزية لحزب الدفاع الوطنى اجتماعا هذا النهار دام خمس ساعات متوالية تداولت فيه البحوث حول شئون البلاد وحالتها الحاضرة، واتخذت عدة قرارات ومنها اذاعة البيان التالى:

نظرا للظروف الحاضرة التى تكتنف البلاد العربية بوجه عام، وفلسطين بوجه خاص، وما يمكن ان يحدث فى القريب العاجل من التأثير على القضية العربية والفلسطينية.

وبناء على الدعوة التى اقرها مؤتمر شباب فلسطين في اجتماعه الاخير حول الدعوة الى اتحاد الاحزاب يعلن حزب الدفاع الوطنى للامة العربية بانه اول من دعا الى هذه الفكرة، ونادى بها في منشوراته، وبلاغاته وخطب رئيسه وسكرتيريته في الاجتماعات العامة

ولهذا، وحباً في تاكيد هذه الفكرة التي كانت ولا تزال غاية حزب الدفاع الوطني، يتشرف الحزب بان يعلن مرة اخرى بأنه على اتم استعداد للتفاهم والتعاون مع سائر الاحزاب الفلسطينية العربية على خدمة قضية البلاد القومية العربية، بصورة واضحة جلية

كما وانه على اتم استعداد للتفاهم والعمل مع سائر الاحزاب العربية في سوريا وشرق الاردن وتوحيد الخطط السياسية بحيث يصبح في الامكان عقد مؤتمر عربى عام يجمع كافة الاحزاب فى هذه الاقطار العربية الثلاثة (سوريا وفلسطين وشرقي الاردن) ويقرر الطرق الواجب اتخاذها والسير عليها للوصول الى الغاية المنشودة وهي استقلال البلاد العربية وحفظ كيان الامة العربية من التشتت والاغتصاب

وبهذه المناسبة فان حزب الدفاع الوطنى يقدر كل التقدير المواقف المشرفة الطيبة التى تقفها الجرائد العربية الوطنية الحرة فى هذه الظروف الدقيقة ونقلها شعور الرأي العام العربي الحقيقى بدون تضليل ولا رياء، ويرى من واجبه ذات الوقت ان يشكر هذه الصحف الشريفة املا ان تستمر على هذه المواقف الصريحة الواضحة، والله من وراء القصد

رئيس حزب الدفاع الوطني بالقدس

راغب النشاشيبي

فرع الحزب العربي في بيسان

القدس فى ٦ اكتوبر - لمراسل الدفاع الخاص - سافر صباح هذا اليوم الى بيسان الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني وسكرتير الحزب الاستاذان اميل الغوري وخالد الفرخ لافتتاح فرع للحزب فيها وقد رافقهم بعض اعضاء هيئة الحزب

حوادث التزييف واجراءات الحكومة

بمناسبة حوادث التزييف الكثيرة علمنا ان لجنة النقد كتبت الى المصارف تستفسر منها عن معدل قيمة النقد الموجود في صناديقها خلال الشهر الماضي ايلول فهل شعرت الحكومة مؤخرا بما شعر به الاهالي منذ عدة شهور؟ وهل اتخذت الوسائل اللازمة للمحافظة على الرقم الصحيح للنقد الموجود في هذه البلاد؟ عساها تصدر بيانا تطمئن فيه الجمهور

تمهيدا لتخفيض الضريبة عن الصابون

وافقت الحكومة المصرية نهائيا على قبول اقتراح حكومة فلسطين بلزوم ضمان نقاوة زيت الزيتون الفلسطيني تمهيدا لتخفيض الضريبة الجمركية عن الصابون النابلسى بعد ان كانت حكومة مصر تصر على فحص الصابون كيماويا. اما قيمة التخفيض عن الضريبة الجمركية فهي خمسة جنيهات عن الطون الواحد

البحر يقذف بالشحنات تاتي تباعا

حيفا في ٦ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص: — وصلت ميناء حيفا اليوم البواخر فرانسي ماريتا وعليها ١٣٠ مهاجرا يهوديا وشامبليون وعليها ٤٠ مهاجرا وهرزيون وعليها ٥٨ مهاجرا وكاسمنجكو وعليها ٣٠ مهاجرا وهكذا لا يمر يوم دون ان تحمل الينا البواخر شحنات كثيرة من المهاجرين اليهود

النجمة الصهيونية ترتفع على البواخر

تكثر الشارات الصهيونية على البواخر الاجنبية كثرة عظيمة فقد شاهدنا اليوم الباخرتين اهرزيون ويورماشبس وعليهما شارة النجمة الصهيونية، وغيرها كثير مما له اوسع الاثر فى بث الدعاية لليهود فى الخارج وخديعة الناس بان هذه البلاد لهم ولو كانت بعض شركاتنا العربية تعنى بهذه الناحية الهامة وعملت على الحصول على وكالات هذه البواخر بدلا من اليهود، اذن لكانت الدعاية العربية تتيد بهذه الناحية فائدة كبرى

قضية عمال قرمان ديك وسلطى

نظرت محكمة صلح حيفا فى قضية الـ ١٥ عاملا الذين اقامت النيابة عليهم الدعوى على اثر المشاجرات التي قامت بينهم وبين شركة قرمان ديك وسلطي وحكمت عليهم بكفالة حسن سلوك بخمسة جنيهات لستة اشهر وكان يدافع عن العمال المحامي الاستاذ حنا عصفور

تضارب الاشاعات عن احتلال عدوى

القاهرة فى ٦ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص

الحبشة

مصدر ايطالي يقول بدخول عدوى

القت الطيارات الايطالية قنابل كثيرة على عدوى اضطر ازاءها الجيش الحبشى الى الانسحاب فدخلتها الجنود الايطالية في الساعة الحادية عشرة والنصف «الدفاع» ذكر مراسلنا الخاص ان هذه البرقية من اديس ابابا انما مصدرها ايطالى.

بلاغ رسمى يصدر بعد الظهر

برغم الاشاعات عن استيلاء الايطاليين على عدوى واديجرات صدر بلاغ رسمى حبشى فى الساعة الرابعة بعد الظهر بان الايطاليين احتلوا بلدتين صغيرتين بجوار اديجرات بعد ان تكبدوا خسائر جسيمة

عدوى لم تحتل

وزاد البلاغ الرسمى على ان عدوى واديجرات لم تقعا في ايديهم بعد

اسرار بعين ايطاليا في موقعه

اسر الاحباش اربعين ايطاليا فى الكبد فى المنطقة الشمالية

سفر قطار مسلح الى هرر

سافر قطار الى هرر يحمل ذخائر كثيره وعددا كبيرا من المترولبوزات للاحباش

الجنرال وهيب باشا يحتل وال وال

جاءت الاخبار باستيلاء الاحباش على «وال وال» التى كان الايطاليون يحتلونها منذ شهر ديسمبر الماضى والمعروف ان القائد هناك هو الجنرال وهيب باشا

اغارة اسراب الطائرات على عدوى

ينتظر من وقت الى آخر ان يغير سرب من اسراب الطائرات الايطالية على عدوى

استعداد العاصمة لاتقاء الغارات الجوية

تمت الاستعدادات التى تتخذها الحبشة في جهات مختلفة من اديس ابابا لمقاومة الغارات الجوية

صهر موسولينى ينجو باعجوبة

كان الكونت شيانو صهر السنيور موسوليني يحلق بطائرته فوق الحبشة فصوب جماعة من الاحباش الرصاص على طائرته فاصابوها ببعض رصاصات ولكنه عاد الى المطار وقيل انه نجا من الموت باعجوبة

كفة الاحباش راجحة في الجنوب

انقضت ثلاثة ايام على المعركة الدائرة بين الاحباش والايطاليين على الحدود الجنوبية، وتدل الانباء على ان كفة الاحباش راجحة في هذه المعركة.

نقاط هامه عن موقعه عدوي

اظهر التقدم الايطالى على عدوى النقط الاتية ١ ان الغارات الجوية كان لها اثر كبير فى ارهاب الاحباش ٢ ان استعمال الدبابات لا ينجح الا نجاحا نسبياً. ٤ - ان قلة المياه يخشى منها فى الاعمال الحربية القادمة التي تقوم بها الجيوش الايطاليه ٥ ان الجنود الاحباش غير النظاميين كانوا سببا مباشرا فى رد الهجوم الايطالى عن عدوى

تسامح الحكومة مع المفوضية الايطالية

سمحت الحكومة الحبشية لرجال المفوضية الايطالية بالخروج من المفوضية متى شاءوا ولكن تحت حراسة رجال الحرس الامبراطوري حتى يظهر كأنهم رهائن فى يد الحكومة الحبشية

حشد الجيوش دفاعا عن سكه الحديد

تحاول الجيوش الايطالية قطع خط سكة حديد اديس ابابا - جيبوتي لعزل العاصمة عن الجزء الشرقى ولكن الجيوش الحبشية تحشد بكثرة فى المنطقة التي يهددها الايطاليون الدفاع عن الخط الحديدي

نتيجة المعارك التى نشبت فى الدناقل

جاء فى بلاغ شبه رسمى ان المعارك التى دارت فى منطقة الدنا كل بالقرب من عصاب مركز الهجوم الايطالي من الشرق اسفرت عن قتل ١٧٠٠ حبشى و ٧٠٠ ايطالي

حروب لا تزل غير نظامية

يقول مراسلو الصحف الاجنبية ان الايطاليين لم يلتقوا حتى الآن بالجيوش النظامية، وكل حربهم حتى الآن مع الجيوش غير النظامية

خسائر الايطاليين فى المعارك الاخيرة

جاء من مصدر موثوق به ان الايطاليين خسروا فى المعارك الاخيرة اربعة ضباط فى حين ان الاحباش لم يخسروا سوى جنود

سلطان الصومال البريطانى يساعد الحبشة

ارسل سلطان الصومال البريطانى برقية الى جلالة الامبراطور يخبره فيها بانه شرع فى تعبئة جيش قوى لمساعدة الحبشة رغم ان الحرب لم تعلن بصفة رسمية

رحيل الاجانب عن العاصمة

ترك العاصمة اليوم ١٧ شخصا من الرعايا الاجانب وبينهم ٨ راهبات في طريقهم الى جيبوتي، ولم يكن رحيلهم لسبب ما غير رغبتهم في الرحيل بسبب نشوب الحرب

سويسرا

نتبادل الكلام بعد تبادل الرصاص

سئل البارون الويزي عن السبب الذي حداه الى الجلوس مع مندوب الحبشه فى عصبة الامم خلافا لرايه السابق فقال اننا ما دمنا قد شرعنا فى تبادل الطلقات النارية فاننا نستطيع ان نتبادل الكلام

لجنه الستة تدين ايطاليا بالاعتداء

قررت لجنة الستة بالاجماع ان ايطاليا تعتبر معتدية وستقدم اللجنة تقريرها غدا الى عصبة الامم لبدء البحث فى توقيع العقوبات بموجب المادة ١٦

انكلترا

بريطانيا ستمنع ايطاليا فى النهاية

تقول المقامات السياسية ان انكلترا مصممة على منع ايطاليا من الاستيلاء على الحبشة سواء بعصبة الامم او بغير عصبة الامم

اميركا

قرار ضار بمصالح ايطاليا وصناعاتها

كلف الرئيس روزفلت المستر هول وضع تقرير يقضى باعتراف حكومة الولايات المتحدة بالحالة الراهنة بين ايطاليا والحبشة وذلك تمهيدا لاصدار منشور يحظر تصدير الاسلحة الى الدولتين المتحاربتين

تهديد المخالفين بعقوبات شديده

وصدرت الاوامر والتعليمات الى الدوائر المختصة بوجوب تنفيذ ذلك فى الحال وهدد الرئيس من يخالف هذه الاوامر بعقوبة شديدة وهى سجن خمس سنوات وغرامة عشرة الاف دولار

بيروت

الدوائر المتطرفة والشروع بمراقبة حملة السلاح

نظرا لنشاط بعض الدوائر المتطرفة هذه الايام وبخاصة فى سوريا فقد اصدرت المفوضية العليا اوامرها الى السلطات المحلية بمراقبة حملة السلاح ويظهر ان هذه الاوامر التي تبدو عليها مسحة من الشدة قد جاءت عقب منشور ارسل الى البوليس والجندرمة منذ ايام.

في ميادين سباق التسلح !

برنامج انشائي ضخم للبحرية البريطانية

فمؤتمر السلاح البحري ضاع فيه الامل ..!

نشرت الدبلي ميل بقلم مكاتبها السياسي ما يلي :

فهمت ان الحكومة البريطانية ستشرع عما قريب في ابلاغ الولايات المتحدة وغيرها من الدول الموقعة على معاهدة واشنطن البحرية ، انها وضعت برنامجا بحريا انشائيا ضخما ستمضي في تنفيذه

لقد رأى الوزراء ، بالنظر الى برامج التسلح البحري التي للدول الاخرى ان بريطانيا قد لا تستطيع ان تقوم بما عليها من المسؤوليات الامبراطورية الكبيرة ما لم تعمل بغير تأخير على جعل اسطولها على احدث طراز

وهنالك برنامج انشائي ظل خبراء الاميرالية يدرسونه عدة شهور الى ان فرغوا منه وقدموه للوزارة ، ولكن هذه كانت تؤجل اعطاء قرار فيه على امل اعداد المعدة لمؤتمر بحري يعقد في الخريف ليبحث في تحديد التسلح البحري ، ولكن الامل في هذا المؤتمر قد ضاع كما ضاع الامل ايضا في ان تؤدي المفاوضات التي تجري حول هذا التحديد الى اية نتيجة

قرض «دفاع وطني» !

للتسلح بانواعه الثلاث

ومن المنتظر ان يعلن البرنامج الانشائي البحري الجديد بمجرد عودة البرلمان الى الانعقاد

وكان هناك اقتراح يقول بوجوب عقد قرض «دفاع وطني» لتغطية ما يتطلبه البرنامج البحري من التكاليف ، وللتوسع ايضا في البرنامج الجوي ، وجعل الجيش البري من احسن الجيوش البرية ، فهذا الاقتراح الان يقابل بالتحبيذ من الكثيرين من اعضاء الوزارة ، وسيتخذ قرار نهائي في هذا الموضوع خلال الاسابيع القلائل المقبلة

«الدفاع» ومؤتمر نزع السلاح ... اين راح ؟

ثم ان امر التسلح البريطاني لن يقتصر على ذلك ، فها هو المستر ونستون تشرشل النائب المحافظ المتعنت في الاستعمار ، واحد وزراء البحرية السابقين يقول لنا انه لا بد من اعادة تنظيم المؤسسات الصناعية الخاصة بحيث يمكن تحويلها للاغراض الحربية وان الوعد الذي وعد به لدوين من جعل بريطانيا اقوى الدول في الجو لا بد من البر به في الحال ، وان الاسطول لا بد ... من ان يعاد تجديده كله ، وفي ميدان التسلح ، ميدان صنع آلات الموت الزؤام ، فليتنافس المتنافسون

* * *

في ميادين ... الوعود والتعهدات !

روزفلت يبدأ بخوض المعارك الانتخابية

اربع خطب عظيمة يلقيها الرئيس اثناء اجازته

في الصحف الانكليزية لمراسليها في نيويورك ما نجمله للقراء فيما يلي :

غادر الرئيس روزفلت واشنطن ليلة الخميس ٢٦ ايلول الماضي ، في اجازة يقضيها في صيد الاسماك على سواحل الباسفيك ، ولكنه اثناء هذه الاجازة سيلقي اربع خطب عظيمة اعدها ليلقيها في ولايات الغرب الاوسط من الولايات المتحدة ، وتعد هذه الخطب اول حملة من الحملات التي ستجري لانتخاب الرئاسة في العام المقبل

الجمهوريون سيحاربونه

وقد عقد الجمهوريون مؤتمرا دام ثلاثة ايام ، واعلنوا بعد ارفضاض هذا المؤتمر انهم سيتحدونه ويكافحونه أنى ذهب

وعليه فان الحرب الانتخابية قد بدأت بصورة قطعية في ولايات الغرب الاوسط

أين سيربح الرئيس ؟ واين سيخسر ؟

وتعتبر ولاية نيو انجلاند والولايات الشرقية برمتها معادية للمستر روزفلت ، ويعتقد مستشاروه اعتقادا جازما بان الربح مضمون له في ولايات الغرب والغرب الاوسط حيث يتلقى الزراع ملايين من الجنيهات تصرف لهم من الاموال العامة في شكل اعانات

شكراً للاعانات ؟

الا شكرا لهذه الاعانات ، فقد استطاع بها الزراع في المناطق التي اصيبت بالجدب ان يصبحوا في «رخاء عظيم» !

لذلك ترى ان اغراءهم الآن بالتخلي عن «شيكات الحكومة» هو المعضلة التي يعترف الجمهوريون خصوم الرئيس بانها تكاد تكون مستحيلة الحل !

والنتيجة هي ان الجمهوريين لن يتعرضوا للناحية الزراعية من المشروعات الانعاشية التي وضعها الرئيس ، وانما سيهاجمون النواحي الاخرى بكل ما أوتوا من قوة

«الدفاع» هذا في اميركا الديموقراطية اما هنا فمتى تكون لنا انتخابات ؟ ومتى تكون لنا مشاريع الانعاش .. واخرى للانقاذ ... ؟

مؤتمر نزع السلاح

رئيسه يشفى ، اما هو . .

دخل المستر ارثر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح ، وهو يبلغ من العمر الثانية والسبعين الان ، الى احدى مصحات الطرف الغربي من لندن وهناك اجريت له عملية جراحية نجحت وخرج رئيس المؤتمر سالما معافى في اول الشهر الجاري

اما المؤتمر نفسه ... فأعضاؤه من في القبور رغم ما يقولونه في جنيف من ان الله حي يرزق ، وان له لجانا ماتزال تعمل ...

في شطور

رحلة جوية طويلة

تنتهي على ظهور الابل !؟

الكابتن كامبل بلاك هو ذلك الطيار الانكليزي الشهير الذي احرز قصب السبق في السباق الجوي الدولي الذي جرى في العام الماضي من لندن الى ملبورن عاصمة استراليا ، ولكي يضرب الرقم القياسي الاخير بسرعة الطيران قام هو ورفيق له هو المستر مك آرثر من لندن يريدان ان يبلغا مدينة الكاب في جنوب افريقيا في يومين ونصف يوم

وانقطعت اخبارهما يوم الاحد ٢٢ الماضي ، وقيل انهما فقدا ، ولكنهما في اليوم التالي وصلا الى مدينة كوشيا الواقعة على بعد ١٣٠ ميلا شمالي الخرطوم لا على متن طيارتهما .. ولكن على ظهري بعيرين !

وهناك صرحا بان الطيارة علقت بها النار وهي طائرة فوثبا منها الى الارض بواسطة «الباراشوت» واستقرا عليها سالمين .

— فالحمد لله على السلامة

— وشكراً للابل ..

صاحب ميثاق كيلوغ

يترك محكمة العدل الدولية

قالت «الدلي ميل» لمكاتبها الخاص في الهاي :

هنا اسف عظيم ، ولكن لا تمازجه اية دهشة ، لما اعلن اليوم (٢٣ الماضي) من ان المستر فرانك . كيلوغ المتشرع الشهير ، وصاحب ميثاق كيلوغ قد اعلن ان الحرب التي تنوي ايطاليا شنها على الحبشة امر مناقض للقوانين الدولية ثم قدم استقالته من منصبه كقاض من قضاة محكمة الهاي الدولية .

وكان اختيار المستر كلوغ لمنصبه هذا في ايلول ١٩٣٠ ، خلفا للمستر تشارلس هيوز الذي عين قاضيا لقضاة الولايات المتحدة .

وقد ارتقى المستر كيلوغ الآن على الثمانين من عمره ، وهذا سبب آخر من الاسباب التي تحمله على ان يستقيل

العصبة تعرف المانيا

ولكنها لا تقول شيئا !

خطب المسيو ارشباود ، مقرر ميزانية الحرب الافرنسية في اجتماع عقده رؤساء بلديات فرنسا في شانليون اين دبوس فقال «انا نعرف ان لالمانيا ، برغم معاهدة فرساي ، جيشا قويا سيصبح في القريب العاجل مماثلا في قوته للجيش الافرنسي ونعرف ان وادي الراين لم يعد بعد الان وهو منطقة حياد

وعصبة الامم تعرف ذلك كله ولكنها لا تقول شيئا

«الدفاع» ماذا تقول ياموسيو .. ؟

المحامون الانكليز

ومؤتمرهم الثاني والخمسون

عقد المحامون الانكليز مؤتمرهم السنوي الثاني والخمسين في هاستنج يوم ٢٣ الماضي فحضره من جميع البلاد الانكليزية ٣٥٠ محاميا مندوبين عن جمعية القانون وفروعها الكثيرة

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ٧ تشرين اول سنة ١٩٣٥

٦ر٣٠ صباحاً تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندي
٦ر٤٥ قرآن كريم ـ الشيخ محمد السيسي
٧ر٣٥ ختام
١٠ر٠٠ حفلة غنائية ـ صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل) قطعة موسيقية باترى ايه انكتب لي
١٠ر٣٠ كمان منفرد ـ فاضل شوا بشرف البابل العربي تقاسيم سيكا
١٠ر٤٠ حفلة غنائية ـ صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل) دور لما انكويت بالنار
١١ر١٠ ختام
٢ر٠٠ مساء اسطوانات ـ منتخبات اوديون ـ والله ما تحدش حبني (قصيدة) للآنسة ام كلثوم ـ منولوج شكيت يا قلبي لعبد الغني السيد ـ طقطوقة يام البنية لمحمد الصغير
٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥ ختام
٥ر٠٠ـ٥ر٣٠ قرآن كريم ـ الشيخ علي حزين
٦ر٠٠ حديث الى الاطفال ـ السيدة زكية عبد الحميد سليمان
٦ر٣٠ اسطوانات شرقية ـ ذهاب وعودة الحجاج لاحمد عبد القادر ـ جمالك ربنا يزيده للآنسة ام كلثوم ـ غرام الملك من فرقة موسيقى حرس جلالة الملك
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٧ر٢٥ النشرة التجارية الثانية
٧ر٣٥ حديث ـ فرح الحياة ـ الاستاذ عباس محمود العقاد
٨ر٠٠ اوركسترا محمد حسن الشجاعي (شريط ماركوني المسجل) غرناطة ـ زهر الورد ـ نسيان (تانجو) ـ في السوق ـ عصفورة الجنة
٨ر٣٠ قراءة من ازجاله ـ الاستاذ محمود رمزي نظيم
٨ر٥٠ حفلة غنائية نادرة وفرقتها ـ تقاسيم عود من المطربة نادرة ـ مقدمة موسيقية ـ تقاسيم كمان من كريم حلمي تقسيم قانون من محمد عبده صالح منولوج انت ياحبيبي تري تأليف عباس محمود عقاد وتلحين رياض السنباطي
٩ر٤٠ مساء بيانو منفرد ـ مدحت عاصم ـ مارش الاذاعة ـ قصة ـ تقسيم نكريز مدحت
١٠ر١٠ حفلة غنائية نادرة وفرقتها ـ تقاسيم عود من محمد القصبجي مقدمة وتقاسيم وآلات ـ انشودة الفؤاد تأليف خليل مطران بك وتلحين زكريا احمد
١١ر٠٠ سلام الملك ـ ختام

المجدل

قسم الاشجار

في مزرعه الحكومه

في محطة التجارب الزراعية فرع ... يديره موظف يهودي ، لا يفقه ... العربية

والوقوف لي حقيقة الامر اتصلت ... من مزارعي المجدل ورجوناهم ... اطلعونا على الفائدة التي جنوها من ... فرع الاشجار في حقل المجدل ... فأكدوا جازمين انهم لم يجنوا ... من قسم الاشجار الذي يديره ... يهودي لا يفهم من العربيه شيئاً ... وظيفته !! فنوجه انظار دائرة ... طالبين منها ان تعين موظفاً عربياً ... الموظف اليهودي ، الذي يتناول ... من اموال الفلاحين وعرق جبينهم ... لدائرة الزراعة انا لم نتناول ... الموضوع الا بعد ان علمنا عاما ان ... التي يقوم بها الان تتطلب موظفاً ... يعمل في المزرعة لتحسين الحالة ... اما ابقاء الموظف الحالي في هذ... فلا يستفيد الفلاحون منه شيئاً ... على دائرة الزراعة ان تدرك ... الامر الهام وتسيره التدابير وسنعود ... حول هذا الموضوع في رسائل

...ورات البوارج

والطائرات

... بعض البوارج مساء امس ... الساعة السادسة مساء ، بحركة ... غريبة جداً ، لم نشهدها من ... وما يدل على غرابة حركات ... تلك البوارج الحربية سيرها ... الليل منارة بالانوار الساطعة ... باب البحر وقريبا من الشاطئ ... بزوغ الفجر تحتجب عن الانظار ... فوق سطح البحر طائرة ... ودامت اكثر من ... ساعة ... لاها ترتفع عاليا في السماء ثم ... مستوى البحر على المياه وقد ... الحكومة طلبت الى شركات ... ان تكون على استعداد تام ... طلب

الحرب

حديث الاهلين

... مرت ، وحيثما اتجهت في المدينة ... الا حديث الحرب الا طالية ... يدور على السنة الجمهور في المقاهي ... ، والمجتمعات العمومية ، ... الوطنية ، والناس حيارى من ... الحرب ، خصوصاً بعد ان ... الاتفاقات الدولية . وقد عاد الذعر ... على عقول الكثيرين ، وشرع التجار في استيراد مالهم من بضائع ، كما انهم اخذوا في التأمين على ديونهم

وقد ارتفعت اسعار الحاجيات والبضائع والحبوب ارتفاعا ملموسا واقبل الاهلي على شراء العملة الذهبية والحلي والمجوهرات والحبوب ـ نطمئن الجمهور بان لا خوف عليهم

فرقة رياضية

بمناسبة حلول موسم الالعاب الرياضية رأت فرقة كشافة صقر قريش ان تشكل فرقة رياضية من بين اعضاء فرقتها ، تتدرب يوميا على الحركات الكشفية ، والالعاب الرياضية وقد عقدت اجتماعا خاصا لهذه الغاية دعت اليه جميع اعضاء الفرق العاملين والمؤازرين ، واعضاء هيئة الادارة ، واخيرا قرر المجتمعون تشكيل فرقة رياضية تكون تابعة للفرقة . وقد استحضرت الادوات والملابس اللازمة لذلك .

الماء! الماء!

زارنا فريق كبير من اهالي قرية الاوجي وشكوا الينا من قلة المياه في قريتهم وقالوا ان البئر الموجوده في قريتهم صغيرة ، لا تكفي لسد حاجة عموم السكان ومراراً حدثت مشاجرات بين النسوة بسبب الماء ، ادت بهن الى الاجهاض

ونعتقد ان اهالي هذه القرية على حق في طلب فتح آبار هناك عسى المسئولين يهتمون بهذا الطلب الضروري ويعملون على تلافي هذا النقص

احالة قضية

استأنف يوم امس الاول حضرة قاضي التحقيق الاستاذ صالح افندي عبد الغني التحقيق في قضية مقتل السيد حمد البنا من قرية سدود المتهم فيها كل من سعيد عباس وجميل ابو العمرين وفي الوقت المعين افتتحت جلسة المحكمة واحضر المتهمان بحراسة نفر من رجال الشرطة وبعد استماع المحكمة شهادة صاحب فابريكة التجارة الوطنية السيد خليل شاتيلا ، لمقارنة بين العصى التي وجدت بحيازة المتهمين اصدر القاضي حكمه وهو يقضي باحالة المتهمين الى المحكمه المركزية بتهمة القتل عمداً بعد سابق تصور وتصميم خلافا للمادة ١٧٤ من قانون الجزاء

ضبط مهربات

ضبط جاويش البوليس السيد سعيد العشي والاونباشي مخري افندي مرقه سدة كما للاتجار بحيازة المدعو خليل السحال ، وقد القى القبض عليه واطلق سراحه بكفالة مالية لحين المحاكمة وكذلك ضبط حضرة الاونباشي درهمي حشيش من المدعو محمد النوار

البلد

الضرائب المتوالية

يتذمر اهالي القرى من ضريبة الطرق الجديدة التي تقضي على كل فرد من القرويين بدفع خمسين ملاً ... سنوياً ويقولون ان قراهم ما كادت تشعر بما فاتها من ضريبة العشر حتى طالبتهم الحكومة بفرض هذه الضريبة الجديدة التي لم تكن لتخطر على بال احد وينوي اهالي القرى ابلاغ مظالمتهم للمراجع الايجابية فعسى ان تلتفت الحكومة واولى الشأن في امر هذه الضريبة وعدم ... كاهل القرويين بها

اضافة صفين

لمدرستي الذكور والاناث

زار حضرة قائمقام الرملة جمال بك طرقان ومفتش المعارف الاستاذ مصطفى افندي الدباغ المدينة فاجتمعا الى بعض اعضاء المجلس البلدي ورئيسه وبعض المختارين ووجوه المدينة وبحثوا في امر ترقيه مدرستي الذكور والاناث باضافة صفين الاول صناعي للاولى والآخر للثانيه وقدرت نفقات الصفين بأربعمائة جنيه كان المجلس البلدي تبرع بمئه منها وتشكلت لجنة من اسعد افندي حجازي وحسن افندي دهمش لتحصيل مبلغ خمسين جنيه اخرى من الاهالي على ان تدفع القيمه الباقيه من صندوق الحكومه

تشكيل فرع

لمؤتمر الشباب

أوفد مؤتمر الشباب في يافا السيد نمر المصري لتشكيل فرع للمؤتمر في هذه المدينة فاجتمع ببعض الشباب وتشكلت لجنة من السادة :

عيسى دهمش سكرتيراً نمر المصري معاون سكرتير ناصيف الحلته اميناً للصندوق فؤاد العار نائب امين صندوق محمود الخطيب الحاج عواد الرفاتي فؤاد الكرزون عبد المعطي هنيدي محمد شمس الدين العلمي يوسف حجاج كاللي عوده الحش ابراهيم المرزدي خليل الرحلان اعضاء

وقد كتب المؤتمر لحضرة قائمقام الرملة يعلمه عن تشكيل هذا الفرع لموافقة سعادته بصورة رسمية على تشكيل الفرع

اعلان

صادر من المحكمه الشرعية بحيفا

تقدمت الينا مضبطه موقعه من مختار مدينة حيفا داود افندي الرعملاوي تتضمن ان محمد بك بن عبد الله بك الصلاح من اهالي حيفا قد توفي منذ ستين سنه تقريبا عن زوجته فاطمة بنت الشيخ احمد بك الصلاح وعن ولده منها علي بك وعن زوجته الثانيه مي بنت عيسى اغا العجمي وعن بناته منها وهي هند ومي ... وعذرا وفاطمة وعن زوجته الثالثة نزهة بنت سعيد بك عبد العال وعن ولده منها درويش بك ثم منذ خمسين سنة تقريبا توفيت فاطمة المذكورة عن امها وشقيقاتها المذكورات وعن خوتها لابيها علي بك ودرويش بك المذكورين ثم منذ خمس وثلاثين سنة تقريبا توفيت بهاء المذكورة عن والدتها مي المذكورة وعن زوجها نايف بن احمد اغا العجمي وعن اولادها منه ... وآمنة وتحفة ولبيبه ومهيبه وضيا ثم منذ ثلاثين سنة توفيت عذرا المذكورة عن والدتها مي وعن زوجها محمد سعيد نجي وعن شقيقتها هند المذكورة وعن اخوتها لابيها علي بك ودرويش بك ثم منذ ثمان وعشرين سنة تقريبا توفيت مي المذكوره عن بنتها ... اخيها موسى اغا العجمي ثم منذ سبع وعشرين سنة تقريبا توفيت نزهة بنت سعيد بك عبد العال المذكورة عن ولدها درويش بك لاغير ثم منذ خمس وعشرين سنة توفي درويش بك عن زوجته نفيسه بنت محمد العبد الله وعن بنته منها وطفا وعن اخيه لابيه علي بك المذكور وعن اخته لابيه هند المذكورة ثم منذ اربع وعشرين سنه توفيت بنته المذكورة عن والدتها سعدى بنت سعيد المحمد وعن بنته وطفا بنت درويش بك ثم منذ ثلاث وعشرين سنة ونصف توفيت وطفا المذكورة عن عمها علي بك المذكور ثم منذ عشرين سنة توفيت هند المذكورة عن ولدها رشدي بك المتولد لها من زوجها محمود بك الصلاح المتوفي حال حياتها وعن احفادها خديجة المتولدة من ولدها توفيق محمود بك الصلاح المتوفي حال حياتها ثم منذ اثنى عشره سنة توفيت فاطمة بنت الشيخ احمد بك الصلاح المذكورة عن ولدها علي بك بن محمد بك الصلاح لا غير وانحصر ارث المتوفين المذكورين بمن ذكر فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر تحريرا

قاضي حيفا الشرعي

بين الادب والسياسة

ادب القوة وادب الضعف

اذا كانت اللغة مرآة تتمثل عليها حياة الامة الاجتماعية والادب غاية هذه اللغة، فاذا يستطيع مؤرخ الادب العربي ان يقول كلمة عن حياتنا الاجتماعية الحاضرة؟

سؤآل طالما تردد في مخيلتي، وكلما حاولت الكتابة فيه تعثر القلم والتوى الاسلوب.

وماذا تغنينا المراوغة، والحقيقة ماثلة لا يمكن تجاهلها. هاأولاء ادباؤنا يطلعون كل يوم علينا بقصائد ميتة.

حاول ان تدرس نفسياتهم من بين سطورهم فلن تجد الا شبابا فقد روح الشهامة، واستعاض عنها نفسية مريضة قد انهكها الغرام، واضناها الكسل، وفكرت في كل شيء الا في الوطن والقومية، وهذه ظاهرة سيئة تدعو الى الاسف.

فنحن الآن نجتاز من الحياة ... مالن نجد له مثيلا في اية امة من امم العالم، واذ كان غيرنا من الامم المستضعفة يجاهد عدواً واحداً وهو الاستعمار فنحن نجاهد هذا العدو نفسه، وما هو اشرس منه، وهو الصهيونية

اذ كانت هذه وضعتنا السياسية فما هذه الاغاني الرخصة التي يرددها نشؤنا في غدوه ورواحه؟ اين الاغاني القوميه التي تمثل حزم الشيوخ وعزم الشباب؟ بل اين الشعر السياسي الذي له روعة في اثارة الحماسة القوية في نفوس النشء الحديث؟

رحم الله الجاهلية الاولى فقد كان وطنها (... لم تعرف ...) ولكنها كانت حافلة بالانفة والعظمة كلها جهاد ونضال. فيها نشأ من يقول:

لنا الدنيا ومن امسى عليها
ونبطش حين نبطش قادرينا
اذا ما الملك سام الناس خسفا
ابينا ان نقر الخسف فينا
اذا بلغ الفطام لنا صبي
تخر له الجبابر ساجدينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا
وظهر البحر نملأه سفينا

بمثل هذا الشعور كانت تجيش نفوس فتيان الجزيرة، فعز جانبهم فعاشوا احراراً وماتوا كراما. اما الآن ماذا يستطيع الفتى العربي ان يقول وقد اخضر عيشه، واخلد الى الرفاهية والدعة.

ان ما يكتنفنا من الزعجات فيه القوة الكافية لان يهز الادباء من مرقدهم ولكن يظهر ان انحدارنا قد طال فاستعصى الداء، وقصر الادباء عن مهمتهم، فلم يستطيعوا اداء رسالتهم

ها هو المرحوم حافظ ابراهيم ترجم عن هذا اليأس بعبارة صارخة:

لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا
الا بقية دمع في مآقينا
كنا قلادة جيد الدهر فانفرطت
وفي يمين العلا كنا رياحينا
كانت منازلنا في العز شامخة
لا تشرق الشمس الا في مغانينا
فلم نزل وصروف الدهر ترمقنا
شزرا وتخدعنا الدنيا وتلهينا
حتى غدونا ولا جاه ولا نسب
ولا صديق ولا خل يوافينا

هذه حالتنا وصفها حافظ ابراهيم لعلها تبعث النشاط في نفوس هذا الشباب اللاهي، الذي عرف كل شيء في هذه الدنيا الا مصلحته القومية وواجبه الوطني

كل هذا تأثرا بالتربية الاستعمارية التي نشأ عليها ادباؤنا فاورثتهم التشاؤم من المستقبل، وبأت بهم عن الموضوعات التي تتطلبها حياتنا الحاضرة، فمالوا نحو الادب الضعيف، وقنعوا بنسيم العيش:

اذا قنع الفتى بنسيم عيش
وكان وراء سجف كالبنات
ولم يهجم على اسد الفيافي
ولم يطعن صدور الصافنات
ولم يبلغ بضرب الهام مجدا
ولم يك صابرا في النائبات
فقل للناعيات اذا بكينه
الا فاقصرن ندب النادبات
ولا تندبن الا ليث غاب
شجاعا في الحروب الثائرات

فالى الادب السامي ايها الادباء، الى الشعر السياسي ايها الشعراء انهما سبيلنا نحو المثل العليا، ومادتنا في تربية النشء الحديث، التربية التي تفتقر اليها الامة في بدء نهضتها

الادب القوي هو الذي يجب ان يكون اساس نهضتنا ومحور سياستها في هذا المعترك، وبذلك نحفظ كرامتنا وأملي مادة عزيزة لمؤرخ الادب المعاصر الذي يشفق اذا اراد ان يسطر صفحة للاجيال القادمة بصور حياتنا الحاضرة كل ذلك لانصراف ادبائنا نحو الادب الضعيف

قد يظن القارئ اني اقصد (بالادب الضعيف) الغزل او الوصف او غيرهما من الموضوعات الاجتماعية لا وأبداً فأن في العصر الغابر قد تغزلوا ووصفوا ومجوا ايضا ولكن (كان الزمان زمانا) واذ:

كانت منازلنا في العز شامخة
لا تشرق الشمس الا في مغانينا

وكان غزلهم ووصفهم ومجونهم باسلوب قوي متين عجيب، كان له روعة في النفوس

فهذا عنترة العبسي كان يتغزل (والرماح نواهل منه) فهو يقول

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وهذا طرفة بن العبد بعد ان بالغ في وصف محبوبته من حيث حسن شعرها، وجمال شبابها، وتألمها من الظمأ البارد، وانها باردة في الصيف سخنة في الشتاء. رخيمة الصوت عذبة الريق ومع ذلك فتراه يقول في نفس هذه القصيدة

واذا تلسنني السنها
انني لست بموهون فقر
اي اذا فخرت علي لا اخضع لها بل افاخرها ايضا، لانني لست بضعيف ولا دنيء

والله وان غاب علي النقاد هذا البيت لانه يقوله في معرض الغزل فانه يعجبني، لانه يدل على نفسية الشاعر الشاب العاشق، فقد قال تلك القصيدة الغزلية وهو في رأد الفتوة وقوة الشباب وانه ليعلم من ساعة الوجد ان ازمة نفسية لا تلبث ان تزول، واذن فان يندم على ما فرط منه من ذلك الوصف الذي قدمه لمحبوبته

واليك امرؤ القيس ايضا فقد كان حلم غواني، وزير نساء ولكنه لم يس شخصيته اذ قصد لمحبوبته في كل سبيل استمع اليه وهو يخاطبها بهذا القول الذي يضرب في صميم الغزل بسهم وافر ولكنه غزل الشاب الجريء قال:

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي
وان تك قد ساءتك مني خليقة
فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
اغرك مني ان حبك قاتلي
وانك مهما تأمري القلب يفعل
وما ذرفت عيناك الا لتضربي
بسهميك في اعشار قلب مقتل

ولله در عبد الله بن ثعلبة الازدي وقد قال:

اني اذا ناداني المادي لة
احدى ليالي الدهر لم انعال
اسعى اليه ولا يراني قاعدا
بين القعود مع النساء الغزل
فعال ما ادعى لما انا فاعل
ولم الحياء اذا امرؤ لم يفعل

فهذه طاقة من غزل ادبائنا الذين درجوا، اما غزل ادبائنا المعاصرين فشأنه عجيب

ولعل كلمتي هذه يتقبلها ادباؤنا بروح ادبية صافية فكلنا نسعى لخدمة الوطن عن طريق الادب

نابلس نجيب عبد الرحمن
خريج دار العلوم العليا بالقاهرة

كشافة

عصبة المجاهدين

جاءنا من فرقة كشافة عصبة المجاهدين في حيفا ما يلي. بمناسبة نقل فرقة كشافة عصبة المجاهدين لمقرها في دار الوجيه الفاضل السيد صبري افندي العلمي أن اجتمعت الفرقة يوم ٢-٤-٣٥ وقررت انتخاب هيئة جديدة لادارتها مؤلفة من السادة: محمود الحاج حامد البنا رئيسا، احمد محمد البنا نائب رئيس، رشيد الحاج محمد حسان أمين الصندوق، محمد ابراهيم حسون مدرب الفرقة، قسم الرياضة احمد السكا كبتن عثمان السكا كبتن، سعيد السيد، احمد كريم، مكرم فؤاد، احمد جعفر، عبد الرحمن يوسف، ناجي عبد الله، حسين كردي، محمد بنجابي، محمود كامل محمود شعبان حسان، محمد زكريا، فوزي نصري، محمد توفيق الياماني، حسين مصطفى عود، محمد الحاج حامد البنا، محمد نصار اعضاء عاملين

والفرقة ترحب بكل شاب يندمج في عضويتها

عن الفرقة وكيل السكرتير
رشيد محمد حسان

تعبيد الطريق

بين عمان وبغداد

شرعت شركة النفط العراقية في تعبيد الجزء الواقع ضمن املاك امارة الشرق العربي من طريق السيارات بين عمان وبغداد

العراق

استخدام المعلمين الاجانب

تتجه نية الحكومة الى استخدام مدرسين اجانب في وزارة المعارف نظراً للحاجة الماسة الى ذلك

في

سبيل الاخلاق

من اخبار البصرة ان الشرطة هناك اخذت تشدد مراقبتها على المقامرين والمتشردين ودور البغاء السرية واتفقت مع اصحاب الاملاك على عدم تأجير بيوتهم الى المشبوهين والمشبوهات بتعاطي مهنة البغاء والمتاجرة بالاخلاق

... نفط

يستخرج ٥ ملايين طن سنويا

تقوم شركة آبار نفط الموصل بمفاوضات مع الحكومة العراقية لمد سكة حديد من منطقة الامتياز الى البحر المتوسط لنقل بترولها

وقد تقدمت المفاوضات في ذلك تقدماً كبيراً والمعروف ان لهذه الشركة بئراً واحداً من آبار البترول يخرج مليون طن من البترول سنويا

الخيول العراقية

والحرب الحبشية الايطالية

يدور في المحافل التجارية انه نظراً لخطورة الحالة في شرق افريقيا فقد تكاثرت الطلبات على الخيول العراقية وقد شحن عدد كبير منها الى الهند وعدن

اوقاف الحرمين

من انباء الحجاز ان جمعية المطالبة باوقاف الحرمين قررت السعي لاعادة هذه الاوقاف وايفاد وفد للطواف بالاقطار الاسلامية سعيا لتحقيق هذه الغاية. وقد انتخب اهل المدينة المنورة اثنين سافرا الى مكة للاجتماع بزملائهم وتنظيم خطة السفر

للقبض

على عصابة خوشوي

كانت القوات العراقية قد ضيقت الخناق على الشقي خليل خوشوي فاجتاز الحدود الايرانية خوف الوقوع في ايدي السلطات العراقية ومن خمسة ايام شوهد في بعض نواحي التركية ومعه ٢٥ شخصا

وما ان علمت السلطات التركية ان العصابة ضمن اراضيها حتى بادرت الى تعزيز حامياتها على الحدود العراقية بقوات جديدة استقدمتها بقصد التضييق عليه وسد سبل النجاة في وجهه واتخذت هذه القوات التدابير الضرورية للقبض عليه في اقرب ما يمكن

عودة

نوري باشا السعيد

وردت برقية من جنيف من فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوفد العراقي لدى عصبة الامم تفيد بان فخامته سيترك جنيف على متن طائرة وينتظر وصول فخامته في خلال هذا الاسبوع

من لا ارض له لا وطن له

قلقيلية

يقتلونهم

باسم المدنية

كان لهجوم الايطاليين على الاحباش الآمنين وضرب الاطفال والنساء والشيوخ منهم وهدم منازلهم بالقنابل اسوأ وقع في النفوس وبات الكل ناقم على الذين يدعون المدنية ويستعمرون الناس ويستعبدونهم والكل يتمني للحبشة انتصاراً باهراً على المعتدين الظالمين

استعدادا للطوارئ

اعتزمت الحكومة عمل اتفاقية مع شركة الهلال التعاونية بطولكرم التي تسير سياراتها ما بين يافا — طولكرم — نابلس لتضع الشركة سياراتها تحت تصرف الحكومة في كل وقت طلب منها ذلك. وستجري هذا الان في اليوم العاشر من الشهر الحالي

اين الحاميات العربية؟

كانت ادارة النافعة توقفت قبلا عن المضي في تعبيد ما تبقى من الطريق والمساحة ١٥٠٠ متر تقريبا وكانت هذه المساحة غير داخلة المقاولة الاولى لاسباب ولما انتهت هذه الاسباب عهد بها اي الطريق الى متعهد يهودي وشرع هذا وعمل له اليهود الشغل فيها وكان المنتظر من ادارة النافعة ان تعهد بها الى متعهد عربي يشغلون فيها عمال عرب طالما وهي تمر من بلد عربي واراضي عربية ثم لو كانت هذه الطريق تمر من مستعمرة يهودية او من وسط بلد يهودي ويشغلون فيها عمال عرب لرأيتم حاميات تعرضت في ذلك واجبرت العمال العرب بترك العمل ولكن الاسف شديد ليس لنا حاميات عربية فتأخذ حقها في مثل هذه الحالة الحرجة والازمة الخانقة كما تعمل الحاميات اليهودية.

أضرت بنا الان

المصارف

كانت قلقيلية اكثر القرى العربية معاملة مع المصارف المالية حتى قدرت ديونها لاهالي قلقيلية من ٤٠ — ٥٠ الف جنيه، وسارت قلقيلية بما استلفته من ديون في تحسين ورقي حالة زراعتها واقتصادياتها، حتى اصبحت في مقدمة البلدان العربية في التقدم الزراعي واغلاها ببساتين البرتقال

وكان للموقف الدولي الاخير واضطراب الحالة وخوف المصارف المالية خلق ازمة مالية خانقة شعر بها كل انسان ثم اخذت الديون تستحق على المستلفين، واخذ الاهالي في الدفع بنشاط، والمصارف بمثل هذه الازمة تأخذ ولا تعطي، وكان المنتظر من هذه المصارف ان لا تسد ابوابها في وجه المستلفين من الاهالي وتدم حراجهم بمثل هذه الحالة الشديدة التي أصبح الكل غير مرتاح منها والان تختمر في الرؤوس فكرة مطالبة الحكومة باعلان المورا توريوم او فتح المصارف المالية امام الناس كي يستطيعوا المشي في تحسين حالتهم الزراعية والاقتصادية ورقيها، حتى لا ينهار نشاطهم السابق في شهر واحد

***

التصريحات المؤلمة

كتاب تقف في وجهه العقبات ويصادر وتنكر أعمال صاحبه

عندما وضعت الحرب العالمية الماضية اوزارها كان على العالم ان يواجه عدة امور يكشف النقاب عنها، فاشتغل الكثيرون في تاريخ الحرب واسبابها ونتائجها، وراحوا يبحثون في كل وقائعها واسرارها، والخلاصة فان العالم غمر بتآليف كثيرة شغلته طوال العشر سنوات الماضية تقريبا، وكان في كل يوم يظهر الجديد عن اسرار هذه الحرب الضروس والملابسات والمفاجئات التي صحبت هذه الاسرار

كتاب

يهز حكومة

وبين هذه التآليف التي لعبت دورها عقب الحرب كتاب اخرجته المطابع النمسوية في الاونة الاخيرة احدث ضجة هائلة في الاوساط النمسوية ومنعت الحكومة تداوله فصادرت جميع النسخ التي وصلت اليها

واسم الكتاب الذي اوجست منه خيفة حكومة كما لها «حياة كونراد فون هوتزندروف» لمؤلفته الكونتس غينا كونراد فون هوتزندروف ارملة المرحوم الفيلد مارشال قائد الجيوش النمسوية في الحرب العالمية

كتاب دقيق

يكشف عن خفايا

وقد جاء في كتاب الكونتس ان الفيلد مارشال يخالف مخالفة تامة المارشال فوش القائد الفرنسي والرئيس هندنبرج الالماني في بعض النواحي وراعت مؤلفة الكتاب الدقة التامة في استقاء مصادرها بالاضافة الى ما لديها من معلومات تكاد تكون منفردة بها وقد كشفت عن خفايا كثيرة لها اثرها ولذلك بالغت الحكومة النمسوية في منع تداول هذا الكتاب في مختلف بلادها كما بذلت كل جهودها في مصادرة كل نسخة تصل اليها من هذا الكتاب

السياسة

هي العقبة الوحيدة

والفيلد مارشال الذي كتب عنه الكتاب له مكانته المعروفة وقد كان مميزا بصفاته العسكرية التي اعترف بها جميع الزملاء ولم يكن عسكريا فقط، بل كان رجلا كامل الرجولة حتى احترمه حتى الاخصام كما كان ... من شعبه الذي عرف له جهاده و... عزمه

اذن ماذا يكون السبب الذي ... بحكومة النمسا لان تقاوم انتشار الكتاب والنمسويون يحترمون ... ويجلونه، الواقع ان صعب موقف ... السياسي فقد افردت عدة فصول ... الكتاب لبحث تاريخ حياة ... المارشال السياسية

النقطة الحساسة

في الكتاب المصادر

والنقطة الحساسة في الكتاب ... الذي تطارده الحكومة في فينا ... عنيفة، ان المارشال عقب سقوط ... هبسبورج عن عرش النمسا ... في ان واجب النمسا في مثل ... تعمل على التقرب الى المانيا و... الى الاحضان التي هي في ... واليها وان على الالمان في النمسا ... يرجعوا الى حظيرة الريخ، ... لا ركن من اركانه. وزاد ... انه اذا كان ذلك صعب ... الوقت الحاضر (الوقت الذي ... فيه) فأن من اوجب الواجبات ... الرجوع الى المانيا المثل الاعلى ... الذي يسعون الى تحقيقه كي ... اليهم قوتهم ومجدهم وتبقى ... تقاليدهم وعاداتهم

وعلى الاباء ان ينشئوا اولا... تربية المانية بحتة، لانا لم نك... من الايام الا المان بجمع الر... المارشال ايضا ان هذه الحركة ... بعض العقبات الاقتصادية ... لكننا مع ذلك كما قول ... نواجه الصعاب مهما كانت ... نعمل على التغلب عليها بكل ...

التصريحات المؤلمة

ونتائجها

وكانت هذه الكلمات واشباهها ... صرح بها المارشال في ايمان ... السبب الذي كوفح من اجله ... الكونتس والذي من اجله ... شديداً حتى في المناقشة ... وتنكر لحد بعيد اعمال المارشال ... التي اداها لبلاده والتي من ... تقابل بالاحترام من اشد خصومه ... ذكرنا.

كالمستجير بعمرو ؟

المجزرة البشرية التي يعدون لها العدة

ابن سيقف منها عمال العالم المنتظمون في اسلاك النقابات ..؟

اتركوا دول الاستعمار يحارب بعضها بعضا..

في انكلترا من احزاب الطبقة العاملة :
١) حزب العمال القومي
٢) حزب العمال الاشتراكي الوطني
٣) حزب العمال الدولي
٤) حزب العمال المستقل
٥) حزب العمال الشيوعي

وبين هذه الاحزاب كلها منذ شهور ، تطاحن مستمر ، يدور حول: هل يساعد العمال حكوماتهم في حروبها المنتظرة ـ وهي لن تكون غير حروب استعمارية ـ ام لا يساعدونها بل يقاومونها ان لم يكن بشيء آخر فبالاضراب العام الذي يشل حركتها ؟!

وكمثال على هذا التطاحن، تنقل الى القراء هنا نداء موجها الى جميع هيئات الطبقة العاملة الانكليزية من جيمس ماكستون الزعيم الشيوعي الانكليزي الاكبر ورئيس حزب العمال المستقل في انكلترا ، وعضو مجلس العموم وقد اشترك معه في توقيع هذا النداء سكرتير حزبه المستر فينر بروكواي وسيرى القراء كما اعتادوا تعليقا لنا على هذا النداء في آخره وانما نحب ان نقول لهم ه ان عضو آخر من اعضاء البرلمان الانكليزي هو النائب جون.ك جوفرن قد رد على الشيوعيين بمناسبة صدور هذ النداء ويرى القراء هذا الرد على الصفحة الثانية من هذا العدد»

« المحرر »

في ايام قلائل ربما اعلنت الحرب

في الايام القلائل التالية ، سيتقرر اذا كانت بلادنا هذه (الانكليزية) تزج بنفسها في حرب اخرى ، او لا تزج لذلك على كل عامل ، وعلى كل مؤسسة من مؤسسات الطبقة العاملة ، ان يقرر هو وتقرر هي في الحال اي موقف لا بد للعمال من ان يقفوه

حرب الغد بماذا يبررونها

ان الدفاع الذي يدافعون به عن الحرب التي تتهددنا الان ، يقوم على اساس ان هذه الحرب ضرورية لتمكين عصبة الامم من ان يكون لها دخل في الدفاع عن الحبشة ضد عدوان الاستعمار الايطالي

ويلح علينا دعاة الحكرمة القومية وجوب تأييدها فيما هي مقدمة عليه لانها لا تريد من وراء ذلك الا تطبيق العقوبات التي ستقررها العصبة

هاتوا لنا ، بالله من يصدق ..؟

ولكن هل ثمة اي عامل يعتقد بان الحكومات الرأسمالية المنتظمة في سلك العصبة ، والتي تتولى مكان القيادة معها

الحكومتان البريطانية والافرنسية ، يهمها جميعا الدفاع عن امة صغيرة ضد الاستعمار؟

ليست الحكومات التي تسيطر على عصبة الامم الا حكومات الدول الاستعمارية . ولقد سبق للحكومتين البريطانية والافرنسية ان كانتا المثلان اللذان تحذو ايطاليا حذوهما الان في استعمارها الوحشي

الاستعمار الانكليزي

ماذا يعمل في هذه اللحظة ؟
واحسرتاه على الهند ..

ان هاتين الحكومتين لا تقاومان الاعتداء الايطالي على الحبشة الا لكون هذا الاعتداء يتهدد نفس مصالحهما الاستعمارية » لا بل قل ان الحكومة البريطانية حتى في هذه اللحظه التي نشهر فيها بايطاليا ـ لها ١٥٠٠٠ من الجنود البريطانيين يغزون اقاليم تابعة لقبائل مستقلة فيما وراء الحدود الشمالية الغربية للهند ، وتبرر السلطات البريطانية هذا العمل بمثل ما تبرر ايطاليا عملها في الحبشة تماما »

«الدفاع» على قلم المطبوعات اذا شك في الامر ، ان يراجع الصفحة الاولى من اخر عدد وصل الي فلسطين من « نيوليدر » جريدة حزب العمال البريطاني المستقل

هذا الشجار الرأسمالي لا يستحق

حياة عامل واحد

ايمكن بعد الذي شرحناه هنا لاي عامل او لاية مؤسسة من مؤسسات الطبقة العاملة ان تنخدع ؟

ان الحرب التي نحن مهددون بها ليست من اجل الدفاع عن الحبشة ضد ايطاليا انها من اجل الدفاع عن المصالح الاستعمارية البريطانية والافرنسية ضد المصالح الاستعمارية الايطالية

وان هذا الشجار الرأسمالي لا يستحق حياة عامل بريطاني فرد ، لانهم اعما يطلبون الان من العمال ان يكونوا حصاد المدافع الي للرأسمالية البريطانية والاستعمار البريطاني ... « الدفاع » في هذا النداء وامثاله نفع كبير لايطاليا ، حتى ليكاد المرء يظن وهو يقرأ مثل هذا الكلام انه « بروبوغندا » ايطالية .

ولكن ياليتنا في لندن الان نقول لمن لا يحبون ان يتساوى استعماران على استعمار ثالث : اتركوا دول الاستعمار كلها يسحق بعضها بعضا ، فالبشرية والانسانية والحق والعدل والانصاف كل أولئك يقاسون مر العذاب من الاستعمار منذ زمن يرجع الى ما قبل قرون اسحقوا بعضكم بعضا ايها المستعمرون امل في ذلك رحمة للناس ..

اما استجارة عمال بريطانيا ببريطانيا فهو يشبه الاستجارة التي قال فيها شاعرنا العربي:

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

في ميادين التوسع المالي

السكك الحديدية الطويلة في الارجنتين

يمتلك البريطانيون اكثر من ثلثيها

اما الثلث الباقي فجله ، لا كله للحكومة ..!

في الصحف الانكليزية الكبرى كلها انباء من الارجنتين (احدى جمهوريات اميركا الجنوبية) نجملها لقرائنا فيما يلي:

هناك كما هنا تضارب السيارات

القطارات

يشبه هذا الارتباك الواقع في السكك الحديدية الارجنتينية غيره من الارتباكات الواقعة في البلدان الاخرى التي تضررت من الازمة الاقتصادية العالمية ، فجاءت السيارات بمضاربتها للسكك الحديدية فزادت الطين بلة.

ولقد تأخرت حكومة الارجنتين عن غيرها من الحكومات في سن التشاريع التي تضع حدا للمنافسة بين السيارات وبين القطارات ، ولذلك كان الضرر الذي اصابها اعظم

خطوط طويلة ولكنها .. للغير !

في آخر العام الماضي كانت الخطوط الحديدية في الارجنتين تبلغ في طولها ٢٥،٦٠٠ ميل ، يمتلك البريطانيون اكثر من ثلثيها ، اما الباقي فان الحكومة الارجنتينية هي التي تملك معظمه ، غير ان هذه الخطوط المملوكة للحكومة هي التي تجري في الشمال الاقصى وفي الجنوب الاقصى ، فهي لم تؤسس من اجل الارباح ـ كالخطوط الانكليزية — وانما لتسهيل الاستقلال الاقتصادي للاقاليم النائية التي يقل فيها عدد السكان .

توسع الفرنك يتبع توسع الاسترليني

وهنالك ثلاث سكك قصيرة نسبيا، مملوكة للافرنسيين ، ومع ذلك فان السكك الحديدية الارجنتينية لا تعدمن جميع النواحي العملية، الا سككا بريطانية كلها على وجه التقريب !

« الدفاع » راجع « التايمس » و « المانشستر غارديان » و « الديلي ميل » في اعدادها الاسبوعية الاخيرة فكلها تقول بهذا القول !

نظام موحد لجميع وسائل النقل

في هذا العصر عصر الوطنية الاقتصادية قد تضررت الشركات الاجنبية اذ هي لم تكن على وئام مع ابناء البلاد ، ولكن السكك الحديدية الارجنتينية (التي هي كلها بريطانية على وجه التقريب) تنعم بمحبة الحكومة والشعب لها فالارجنتينيون يفخرون بـ « سككهم » هذه التي تتفوق في نظامها حتى على السكك التي في نفس البلاد الانكليزية ، وبان الاطعمة التي تقدم للمسافرين فيها هي من احسن الانواع الممتازة !

وفي اوائل عام ١٩٣٤ عينت الحكومة لجنة لدرس معضلة السكك الحديدية ، قامت بما انيط بها ثم قدمت توصياتها الى الحكومة الارجنتينية ، وعلى ضوء هذه التوصيات سنت الحكومة مشروع قانون يقضي بتوحيد نظام جميع وسائل النقل ومنها السكك الحديدية.

وتريد الحكومة من « الكونغرس» الارجنتيني ان يجيز لها هذا القانون ، ولكن الرأي العام مختلف عليه اختلافا كبيراً ، سواء في داخل «الكونغرس » او في خارجه ، فمن المحتمل ان لا يجيزه « الكونغرس »

« الدفاع »وعندئذ يبتهج المالكون لهذه السكك الحديدية .. بعد ان يكونوا قد ادوا لاعضاء «الكونغرس» بعض ما يجب ..

المحافظون المتعنتون في الاستعمار

يريدون ان لا تقوم بريطانيا « وحدها » بايقاع العقوبات بايطاليا وانما لا بد من ان تقوم بذلك « بالاشتراك » مع الدول الاخرى ..؟

سيعرف القراء مما يرونه في هذا العدد ان الشيوعيين من الانكليز يريدون من بريطانيا ان تقوم بايقاع العقوبات ـ متى تقررت ـ بايطاليا ، ولكنهم يصرون على ان يكون ذلك عن طريق « الاشتراك » مع بقية دول العصبة ، ففي ذلك الضمان للسلام ..ومنه «الضمان المشترك » الذي تصر روسيا منذ دخولها الى عصبة الامم على ان يكون مبدأ هذا الضمان المشترك هو المبدأ الذي لا بد للعصبة من ان تسير عليه ... وبذلك يستريح بالها من جهة المانيا

وفيما يلي يعرف القراء رأي المستر ونستون تشرشل، زعيم المحافظين المتعنتين في الاستعمار ، ويعرفون انه لا يختلف في كثير ولا في قليل عن رأي الشيوعيين !

« المحرر »

تشرشل يحذر من العمل الانفرادي

قالت (الديلي ميل) في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ الماضي :

خطب المستر ونستون تشرشل في مأدبة غداء اقيمت امس في نادي كارلتون فحذر بريطانيا ـ عندما تدعى الى العمل تأييدا لعصبة الامم فيما تقرره في النزاع الايطالي الحبشي ـ من ان تعمل وحدها بل يجب عليها ان تعمل بالاشتراك « اجماعيا » مع غيرها من الدول

تعاون بريطانيا وفرنسا لا شيء اهم منه !

واستطرد الخطيب فقال : « ان واجبنا ، وان مصلحتنا الجوهرية في السلم هما اللذان ارغمانا ان نعمل ما عملنا به الى الان ، وليس ثمة شيء اكثر اهمية من غيره لسلام الدول من التعاون الفرانكو ـ بريتش (الافرنسي البريطاني) على الاحتفاظ بالسلطة التي لعصبة الامم»

ولكن تشرشل عاد بعد ذلك فقال: « اننا جميعاً نؤيد الحكومة ، ولكننا نقول لها بصريح العبارة ان العمل الانفرادي لا يجوز ان يكون محلا للتشاؤل، فان الواجب يقضي ، لا على فرنسا وحدها بل على دول كثيرة اخري، بان تضطلع معه او تقوم كل منها بالنصيب المفروض عليها من العمل كما نقوم نحن بنصيبنا منه ... فليس ميثاق العصبة شيء يقول بان بريطانيا العظمى هي التي يجب عليها ان تعمل كل الشغل ... وان تتحمل كل العبء وكل المسئولية بينما لا يكون على الدول الاخرى الا ان تعطي اصواتها»

بريطانيا على حق

في البحر الابيض المتوسط.

واستمر تشرشل في خطبته الى ان قال ان الحكومة البريطانية لعلى حق فيما عملته من تعزيز قواتنا البحرية في البحر الابيض المتوسط ومن جمع الاساطيل البريطانية كلها تستعد ولكن هذا الاستعداد لا يجعل موقف بريطانيا يختلف بحال من الاحوال عن مواقف الدول الاخرى المشتركة معها في عصبة الامم

تشرشل يتكلم كصديق لايطاليا؟

ثم قال :

ان المسألة ليست الان بين ايطاليا وبين بريطانيا العظمى . انها بين ايطاليا وعصبة الامم.

واني اقول ذلك كصديق لايطاليا ولا بد لي من ان ابدي دهشتي من ان رجلا عظيما ، وحاكما حكيما كالسنيور موسوليني يصر على ان يزج بامته العظيمة الى مأزق لا يطاق من المآزق العسكرية والمالية

لقد اقتطف نحو ربع مليون زهرة من زهور الشبيبة الايطالية وقذف بها الى صحراء جرداء تقع على بعد الفي ميل من ايطاليا ضد ارادة الدنيا ، ودون ان تكون له السيادة على البحر وهذا عمل يسبق له مثيل في التاريخ

فخ مميت!

ثم قال :سيأتي اليوم الذى تكون فيه ايطاليا ممتنة جد الامتنان لصديقة قديمة مثل بريطانيا العظمى ، ساعدتها على ان لا تقع فيما قد يكون فخا من الفخاخ المميتة القاتلة

« الدفاع » لم يقتصر تشرشل في خطبته هذه على التحدث عن ايطاليا و « صداقته » لها ... و « تهديده » لها في الوقت نفسه ، بل تعدى ذلك الى التحدث عن « الدفاع الوطني » في بريطانيا العظمى ، فقال عنه انه ضعيف وفيما يلي شذرات مما جاء عن ذلك في هذه الخطبة

تسلحي يا بريطانيا!

اننا ايان ننظر لا نجد امامنا الا واجبا واحدا يواجهنا ويستفزنا الى تأديته

يجب علينا ان ننظم دفاعنا الوطني احسن تنظيم ولا بد لذلك من ثلاثة اجراءات رئيسية :

١) تنظيم الورش والمصانع الخصوصية بحيث يمكن تحويلها لاغراض حربية

٢ — العمل على البر بالوعد الذي وعد به بلدوين من اننا لا بد وان نكون اقوى في الجو من اكبر دولة جوية قريبة من سواحلنا .

ان فرنسا تنفق على قوتها الجوية بمعدل ٧٠ مليونا في السنة ، اما نحن فننفق بمعدل ٢٦ مليونا فقط ، ويا ليتني ادري ماذا تنفق المانيا .

ان نفقاتها على الجو لا يمكن ان تقل بحال من الاحوال عن ١٠٠ مليون

٣ — اعادة بناء اساطيلنا ، فمنذ خروجي من الاميرالية قبل ٢٠ سنة لم تبن بريطانيا من البوارج السكبرى غير ١٨ بارجة منها ثلاث كان قد تقرر صنعها في زمني!.

«الدفاع » اما النسافات والطرادات والمدمرات والغواصات وسفن الطوربيد فلم يجر لها اي ذكر على لسان الخطيب

١٢ — يوم الاثنين ٩ رجب ١٣٥٤ ـ الموافق ٧ تشرين اول ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١٩٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

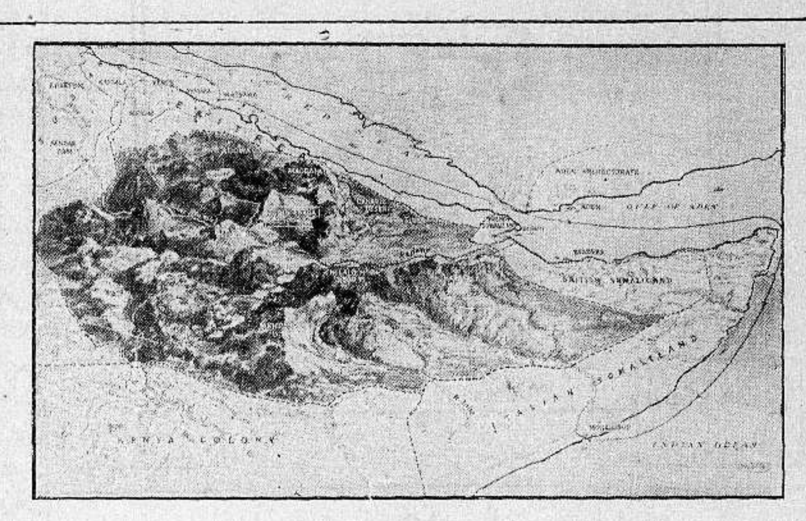
العدد — ٤٤٦ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا

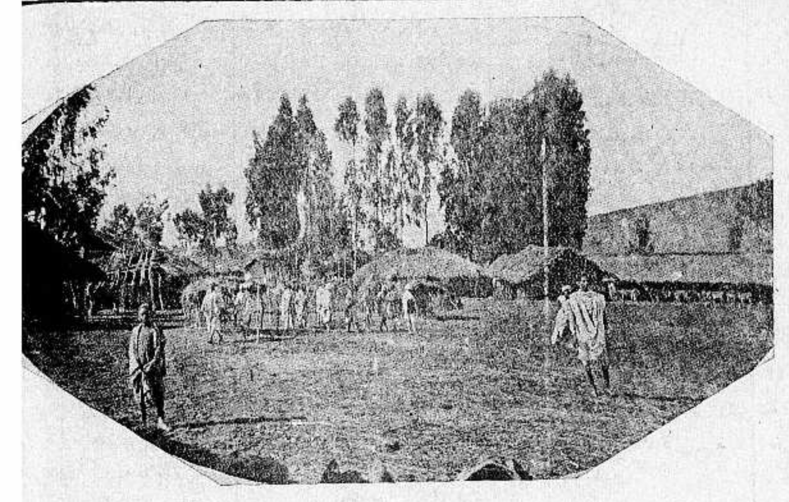
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

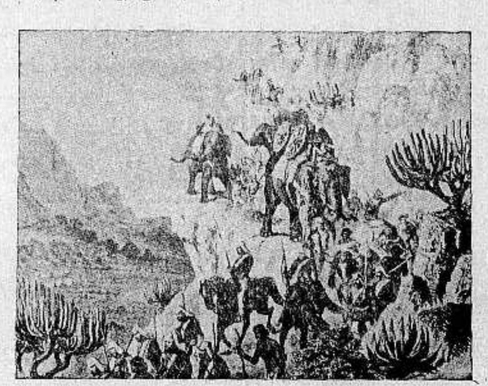
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

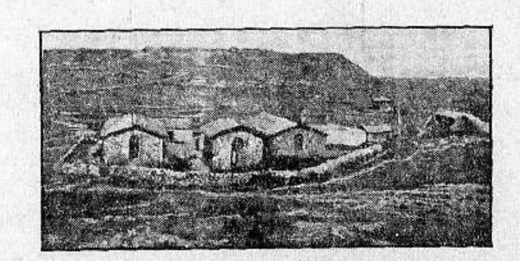
صور عالمية على هامش الحوادث



خارطة تظهر الحبشة في طبيعتها لمناسبة الغارة الايطالية الحالية


قرية حبشية في الجنوب هجرها سكانها الذين لحقوا بجيش الرأس كاسا في الشمال


صورة تظهر صعوبة المسالك الجبلية والتنقل في داخلية الحبشة


صورة عدوى التي أمطرها الايطاليون بقنابل طياراتهم


صورة تاريخية تظهر مناعة القرى الحبشية وصعوبة اقتحامها


احباش يعملون في حفر الخنادق في منطقة اوغادين


جماعة من رؤوس الاحباش في ملابسهم الرسمية وعددهم الحربية


جنود من حرس الامبراطور يظللون علم الدولة


موسوليني يدفع بفتيان ايطاليا الى فرن الحبشة المخيف


الحريق الهائل الذي وقع اخيراً في لندن وجاءت الانباء عنه


جماعة من الرؤوس كما ظهروا أخيرا في شوارع أديس ابابا